

هل تختفي الصحافة الورقية في الإمارات عام 2028؟

ومضان

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

الهجرة المعاكسة للعقول

بقلم: كزجج راسر الله



د. كرامة الحسن
دور البحث العلمي
في التعليم العالي

د. عبد الله إبراهيم:
المعرفة.. خلاصة تفاعل بين
الأفكار والمعلومات والخبرات

محمد بن راشد يُكرّم مؤسسي برنامج دبي للجودة

محمد العبار: واجهنا التحديات بالحكمة والطاقة الإيجابية



هويتي الإلكترونية
MYID

خدمة الدخول الموحد لخدمات حكومة دبي



باستخدام

تعريف واحد فقط

ستتمكن من الوصول إلى

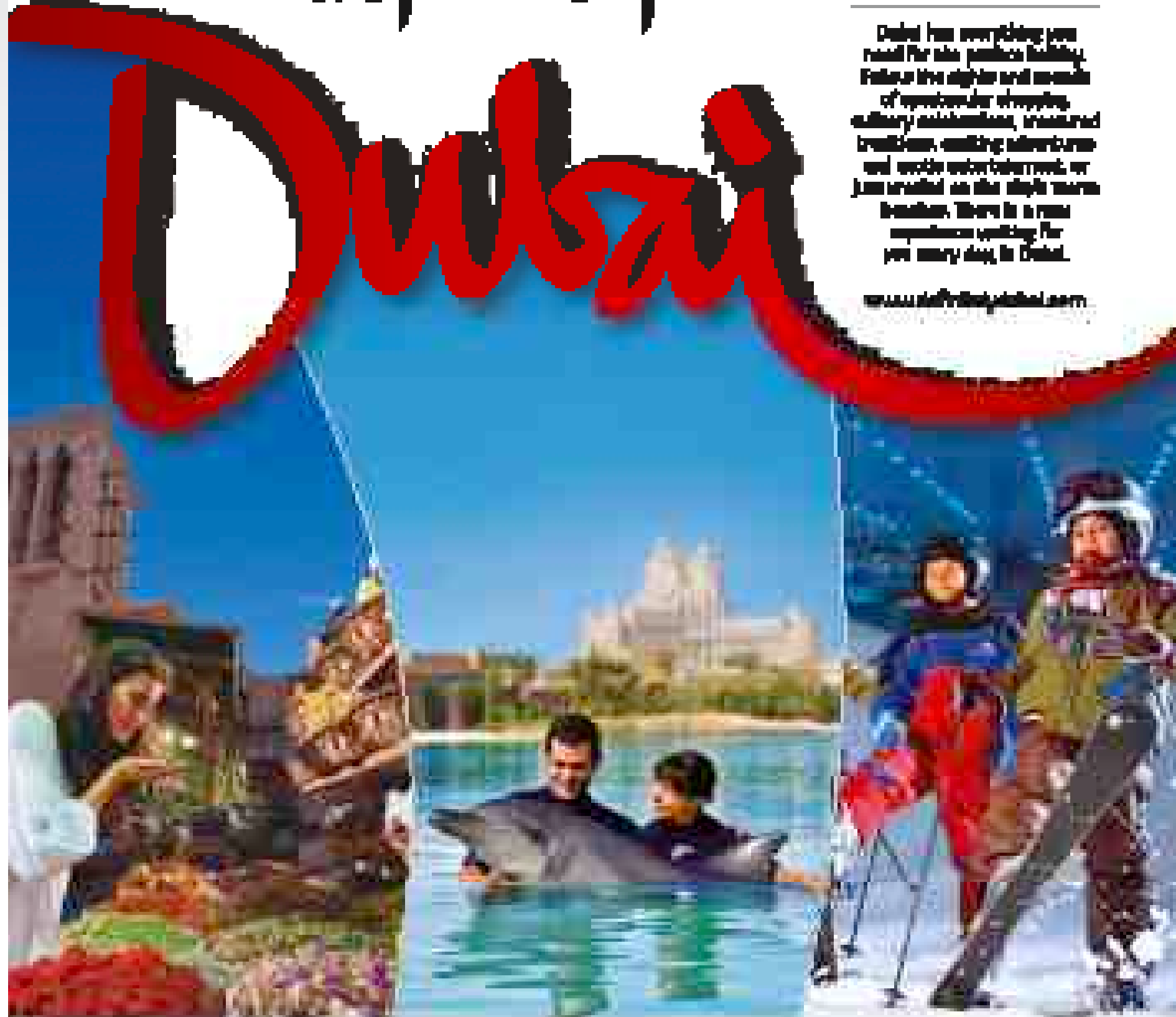
أكثر من 250 خدمة حكومية والتفاعل معها

سجل الآن

<https://myid.dubai.gov.ae>

نعمل معاً.. لإسعادك

definitely

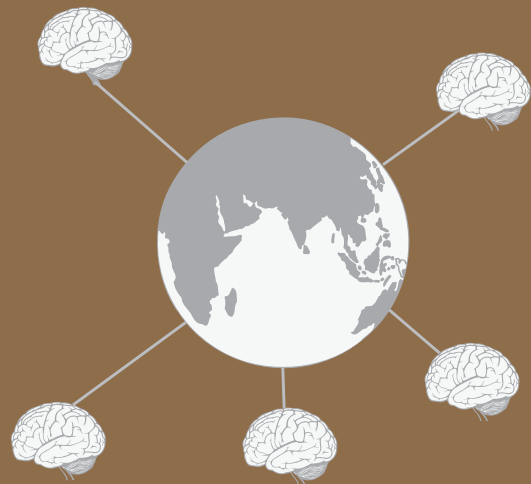


**Dreaming about the
perfect holiday?**

Dubai has everything you need for the perfect holiday. Follow the sights and sounds of spectacular shopping, culinary experiences, historical traditions, exciting adventures and world entertainment as you unwind on the city's warm beaches. There is a new experience waiting for you every day in Dubai.

www.visitdubai.ae

الهجرة المعاكسة للعقول



الأعمال، وتوفير أجواء عالية من الشفافية والحوكمة الرشيدة، وتساوي الفرص أمام الجميع. ولعل حلول الإمارات في تقارير التنافسية في المركز الثالث عالمياً في الأداء الاقتصادي والثاني عالمياً في سهولة ممارسة الأعمال والأول عالمياً في الكفاءة الحكومية يعطينا مؤشرات عن نوعية البيئة التي تبحث عنها مثل هذه المواهب والعقول. ولعل العامل الثاني الحاسم في حركة العقول والمواهب بين الدول هو جودة الحياة. كانت نظرة الكثير من المواهب أن جودة الحياة في العالم المتقدم أفضل بكثير، وخاصة في مجالات التعليم والصحة والخدمات والبنية التحتية والإلكترونية وغيرها، ولكن اليوم أصبحت الكثير من الدول تقدم مستويات من جودة الحياة أعلى بكثير مما تجده هذه المواهب في بلدانها، مما يسهل ويشجع بشكل كبير قرار الانتقال، إذ تتوافر الفرص الاقتصادية إلى جانب نمط حياة عالي الجودة. القدرة على استقطاب أفضل العقول هي أحد النواتج الرئيسة لعمل الحكومات على تحسين ظروف المعيشة ونوعية الحياة في بلدانها سواء لمواطنيها أو للقادمين إليها، وعندما يكون هدف الحكومة تحقيق السعادة للمجتمع، فتأكد تماماً أن السعادة معدية وجاذبة للمزيد من البشر.

لقد عانى عالمنا العربي ظاهرة هجرة العقول، وما زالت الكثير من دوله أيضاً تعاني هذا النزيف المؤسف في أهم ما تملكه من ثروة، ولقد قلنا وكررتنا دائماً إن تطوير الإدارة الحكومية هو أحد أهم مفاتيح تطوير قطاعات المجتمع كافة، من صحة وتعليم وبنية تحتية وبيئة اقتصادية واستثمارية، مما يخلق مناخاً مناسباً للمواهب، كي تزدهر وتنمو وتبقى في أوطانها لتطور وتتطور، وتبني مجتمعها إلى جانب بناء حياة طيبة لهم ولأسرهم. أعتقد أننا ما زلنا في بداية الطريق، ولعل هذه الدراسة وغيرها من الدراسات تعطينا لمحة عن المستقبل واتجاهاته، وعن التحولات القادمة وطبيعتها، وعن طبيعة المنافسة وقوتها بين الأمم والشعوب. والأمم العاقلة هي الأمم التي تؤمن بالإنسان وبقيمتها، وبأن رأسمال مستقبلها الحقيقي في عقل هذا الإنسان وأفكاره وإبداعاته.

وتغير الاتجاه في هجرة العقول، إذ أصدرت شركة لينكد إن - وهي أكبر تجمع إلكتروني مهني في العالم يضم أكثر من 300 مليون مهني في كل التخصصات ومقرها الولايات المتحدة - دراسة عن هجرة العقول وحركتها بين مختلف دول العالم، وقاست الشركة عن طريق قاعدة مستخدميها حركة العقول والمواهب بين الدول ما بين دخولها وخروجها، ثم صنفت أكثر من 20 دولة ما بين الرابحين والخاسرين في التنافس لاستقطاب هذه العقول، وكانت المفاجأة أن الدولة الأولى في العالم في استقطاب المواهب هي دولة الإمارات العربية المتحدة.

كما جاءت أيضاً مجموعة من الاقتصادات الصاعدة في المقدمة مثل البرازيل والهند وجنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية جنياً إلى جنب مع سنغافورة وسويسرا وألمانيا في الأكثر استقطاباً للعقول، وكانت أكثر الدول المصدرة للعقول حسب الدراسة نفسها هي إسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا وأيرلندا. وكانت هجرة العقول إلى دول العالم الأول أقل من ثلث المجموع خلال فترة الدراسة التي غطت سنة كاملة من نوفمبر 2012 إلى نوفمبر 2013، في حين استحوذت الدول الصاعدة على نصيب الثلثين. ظاهرة هجرة العقول التي عانتها الكثير من الدول أصبحت اليوم تأخذ اتجاهات عالمية مختلفة وجديدة، اتجاهات تتماشى مع تغير موازين القوى الاقتصادية، وتغير حجم ونوعية الفرص المتاحة وتغير حركة الاستثمارات واتجاهات النمو العالمية.

ولا أقول في هذا المقال أو أزعم أن الصورة الكاملة قد تغيرت، أو أن الدول المتقدمة تراجع عن استقطاب المزيد من العقول، فما زالت الكثير من الدول وخاصة في أفريقيا مثلاً تعاني هذه الظاهرة بشكل كبير، وما زال أغلب عالمنا العربي بظروفه وصراعاته وتوتراته التي لا تنتهي بيئة غير جاذبة، بل طاردة للعقول. لكن ما أقوله هنا إنه يمكن للكثير من الدول الخروج من هذه الدائرة البائسة في هجرة العقول التي هي أساس في التنمية، ويمكن لهذه الدول أن تفعل ذلك سريعاً، وحلول دولة الإمارات في المركز الأول عالمياً في استقطاب العقول - كنسبة مئوية - يمكن أن يعطي نموذجاً يمكن البناء عليه أمام الكثير من الدول الأخرى، سواء في منطقتنا أو في قارات العالم المختلفة.

لعل العامل الأول في استقطاب العقول والمواهب هو خلق الفرص، وتوفير البيئة المثالية للنمو والتطور، وتوفير البيئة المثالية أيضاً للاستثمار وإدارة

في عام 1968 وأثناء سنوات دراستي في كلية مونز العسكرية في بريطانيا، احتجت إلى مراجعة أحد المستشفيات التخصصية، ولمفاجأتي كان طبيبي المعالج يتحدث العربية، فعرفت أنه من أصل عربي، وأن قدومه إلى العاصمة البريطانية كان حديثاً، فسألته عن حياته وإن كان ينوي البقاء طويلاً أم العودة قريباً إلى وطنه، فقال لي: وطني حيث لقمة عيشي. بقيت هذه الكلمة عالقة في ذهني طويلاً، مع كل ما تحمله من تناقضات نفسية وفكرية مع مفهوم الوطن وواقع صعب يدفع بأفضل العقول في عالمنا العربي للاتجاه إلى كل أصقاع الأرض بحثاً عن وطن جديد وفرص جديدة وآمال حقيقية. لعقود طويلة، عانت منطقتنا العربية والكثير من دول العالم الثالث الدوران في حلقة مفرغة وصعبة من الجهود التنموية، إذ تصرف هذه الدول الكثير من مواردها لتعليم وتخريج الكثير من المهندسين والأطباء والباحثين والعلماء، أملاً في أن يسهموا في صنع واقع أفضل، ولكن لصعوبة الواقع الذي يجدونه بعد التخرج، تهاجر آلاف العقول إلى الدول المتقدمة بحثاً عن فرص أفضل، لتبقى أوطانهم تدور في الحلقة نفسها، ولتبقى البلدان المتقدمة هي المستفيد الأكبر من أفضل المواهب والعقول القادمة من هذه الدول.

لا نستطيع بأي حال من الأحوال في هذه الظاهرة التي عرفت «بهجرة العقول» أن نلوم من يهاجر بحثاً عن حياة أفضل له ولعائلته، وبحثاً أيضاً عن بيئة خصبة تساعد على النمو والتطور واستغلال إمكانياته ومواهبه وقدراته بالشكل الأفضل والأمثل، ولا نلوم أيضاً البلدان المتقدمة التي فتحت أبوابها ومعاملها ومختبراتها ومستشفياتها لهذه العقول المهاجرة، فكل دولة لها الحق الكامل في استقبال واحتضان من ترى أنه سيضيف شيئاً لتطورها وتقدمها وتطوير علومها واختراعاتها وخدماتها التي تقدمها لمواطنيها.

ومع المزيد من التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة أصبح العالم قرية صغيرة، وتساقطت الحدود الجغرافية أمام المواهب، وزاد الطلب على أفضل العقول مع زيادة التنافس والتسابق بين الأمم والشعوب، وزادت هجرة العقول لأكثر من 30% خلال السنوات العشر الماضية فقط، حسب إحصاءات الأمم المتحدة، كما دفعت الظروف الصعبة المزيد من العقول إلى طلب الهجرة بحثاً عن فرص أفضل، ولكن الصورة ليست قاتمة دائماً، والتاريخ لا يسير في اتجاه واحد فقط، والعالم ليس مكاناً ثابتاً، بل إن سرّ تجديد حضاراته هو في تغييره المستمر. طالعتنا دراسة صدرت أخيراً عما يمكن أن نقول إنه بداية لكسر الحلقة



صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة
رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
- رعاه الله -



يمثل بريد العضو المنتدب حجم تفاعلنا مع جمهورنا ويعكس رغبتنا في سماع آراء قراء مجلتنا والمستفيدين من برامجنا.. وهو مفتوح لكل الآراء الإيجابية منها والناقدة الطموحة التي تعين على إضاءة الطريق وتصحيح المسار..

تلقت أسرة تحرير مجلة ومضات رسالة عبر البريد الإلكتروني من سعادة الدكتور حسام سلطان العلماء جاء فيها:

قيمة معرفية وعلمية

أتوجه بجزيل الشكر لمجلتكم الموقرة ولجميع القائمين عليها وأثمن الجهد المبذول فيها والقيمة المعرفية والعلمية التي تتضمنها، خاصة أن دور البحث العلمي وأهميته هو حديث الساعة، وبدأت أغلب المؤسسات والوزارات الاتحادية إن لم يكن جميعها في التركيز عليه، ناهيك عن الجامعات الأكاديمية والمراكز البحثية، وعلى رأسها الهيئة الوطنية للبحث العلمي، وأشكر لكم مبادراتكم وتواصلكم متمنياً لكم والمجلة كل التوفيق والتقدم والازدهار لخدمة العلم والعلماء والثقافة في مجتمع الإمارات الحبيبة.

أخوكم د. حسام سلطان العلماء
مدير عام الهيئة الوطنية للبحث العلمي

مجلة ومُهاجة بالمعرفة

وتلقت المجلة رسالة تقدير أخرى عبر البريد الإلكتروني من سعادة سعيد النابودة المدير العام بالإنابة بهيئة دبي للثقافة والفنون قال فيها:

”أشكر لكم هذا الإهداء الطيب لـ مجلة ومضات وكعادتها تأتي مجلة “وهاجة” بالمعرفة.

أخوكم/ سعيد النابودة

طاقة إيجابية

وتلقت المجلة رسالة ومساهمة من شيما حسن طاهر/ سكرتيرة في نيابة ديرة جاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

”عندما أتصفح مجلة ومضات وأتعمق بكل حرف يسرده كاتب أشعر بطاقة إيجابية وأتفانى بكل عمل أقوم به لأن المجلة لم تقم إلا بمنظور فكر قائد مبدع محب لشعبه هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ”رعاه الله“ لذا أرغب بنقل ولو جزء من كتاباتي في مجال الإبداع الوظيفي ”التميز الوظيفي“ الذي عاصرتة وحصدت ثماره في جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز.

مساهمة

الطريق إلى التميز

عندما تحتضن السماء القمر لا وجه للمقارنة، كونها الوحيدة البارزة بين النجوم المتناثرة ولكن ليست بوضوح القمر، والحال مشابه لما هو عليه الموظف العادي والموظف المتميز.

يقول المؤلف الأيرلندي جورج برنارد: دائماً ما يلوم الناس الظروف ولخني لا أؤمن بسطوة الظروف، فالناجحون في هذه الدنيا هم أناس يستيقظون صباحاً ويبحثون عن ظروف مواتية، وإن لم يجدوها صنعوها.

ونحن في غالب الأمر نتقيد بما يتم توجيهنا إليه من مهام وظيفية من الألف إلى الياء بلا إضافة أو جديد وعندما يحين موعد تنويع المتميزين تبدأ الأعذار، فأحدهم يقول إنه موظف خدمة متعاملين وطبيعة عمله الروتينية لا تسمح له بالمشاركة، والآخر يحتفي بإثبات حضوره كموظف وينتظر الراتب في آخر الشهر.

والانطباع الأول عند بدء مهام الوظيفة له في رأيي تأثير كبير في المسار الوظيفي.. وكثيراً ما نسمع عبارة الانطباع الأول يدوم، وله تأثير قد يستمر لفترة طويلة، ومن جانبي أنصح الزملاء وعموم الموظفين بالحرص على خلق انطباعات جيدة عن أنفسهم في الأيام الأولى لعملهم، وذلك بالاجتهاد وإظهار أفضل القدرات، وأرى أن تنظيم الوقت وإعداد جدول أعمال لليوم التالي وكتابته على الورق وتحديد أولوياته يساعد في عدم التشتت وهو أمر إيجابي يساعد على تعلم آلية التنظيم.

يقال إن الجبال هي نتيجة ترسيات صغيرة وإن الأعمال الصغيرة تخلق إنجازات عظيمة، وإن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة.. وأقول: إن الإنجازات الصغيرة تقودك للتفوق في حياتك، وليكن لديك الفضول الوظيفي، وذلك بمضاعفة معرفتك وخبرتك في مجال عملك؛ هكذا تزيد قيمتك وتزيد حاجة صاحب العمل لخدماتك.



أجندة الفعاليات والمؤتمرات



معرض الحياة الذكية في المدينة الذكية

تنظم «تسويق للتطوير والتسويق العقاري» معرض «الحياة الذكية في المدينة الذكية» يومي 15 و16 سبتمبر في فندق «جميرا أبراج الإمارات» بمشاركة «جامعة حمدان» وذلك لتحفيز الإبداع والابتكار ضمن بيئة حاضنة لرواد الأعمال بما يتماشى مع مسيرة تحول دبي إلى نموذج المدينة الذكية.



مؤتمر رائدات الأعمال

تنعقد الدورة العالمية الـ 16 لـ «منتدى رائدات وسيدات الأعمال» تحت رعاية وزارة الاقتصاد يومي 19 و20 نوفمبر المقبل في فندق ميدان بدبي بمشاركة 300 رجل وسيدة أعمال ومفكر من جميع أرجاء العالم لبحث دور المرأة في القيادة وسبل تمكينها وصولاً إلى المساواة بين الجنسين في عالم الأعمال.



معرض البحوث البيولوجية الجزيئية

يستضيف مركز دبي التجاري العالمي من 14 إلى 17 سبتمبر المقبل معرض البحوث البيولوجية الجزيئية، والرعاية الصحية، وتطبيقات التكنولوجيا الحيوية، ويعرض أحدث التقنيات والابتكارات والتطبيقات العملية من خلال ورش العمل، كما يستضيف المعرض الدورة الخامسة لمؤتمر الأمراض الوراثية الوطني والذي يقام برعاية كريمة من سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.



معرض تكنولوجيا صناعة الورق

يستضيف مركز دبي التجاري العالمي من 21 إلى 23 سبتمبر المقبل معرض تكنولوجيا صناعة الورق الذي سوف يعرض أحدث التقنيات ومستلزمات صناعة الورق من ماكينات ومواد كيميائية.

الرئيس

أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم

العضو المنتدب، رئيس التحرير

جمال بن حويرب

مصائب

مجلة شهرية تعنى بالمعرفة والتنمية

هيئة التحرير

سيف المنصوري

حسين درويش

لينا العناني

تمارا المعاينة

عناوين المؤسسة

الإمارات العربية المتحدة - دبي

صندوق بريد: 214444

نستقبل آراءكم على

pr@mbrf.ae

الموقع الإلكتروني www.mbrf.ae

للتواصل:

mbrf_news

mbrf.ae

المقالات الواردة في المجلة

تعبر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي المؤسسة

التصميم والإخراج



الصدى للاستشارات والخدمات الإعلامية

الإمارات - دبي - هاتف: +97142964254

mcd@alsada.ae



محمد بن راشد لطلبة التقنية العليا:

النجاح لا يكفي.. لابد من التفوق

12

مستقبل صناعة الطيران..

ملاحه تعتمد على الأقمار الاصطناعية

21

رحاب لوتاه

لرواد الأعمال أقول.. إياكم والوهم الستة

44

هل تختفي الصحافة الورقية في الإمارات عام 2028؟

33



السنة الأولى / العدد الثامن - يوليو 2014

محمد بن راشد يكرم مؤسسي برنامج دبي للجودة

محمد العبار:

واجهنا التحديات بالحكمة والطاقة الإيجابية

04

الهجرة المعاكسة للعقول

بقلم محمد بن راشد آل مكتوم

58

نحو بناء اقتصاد المعرفة

بقلم: جمال بن حويرب



38

جواز السفر الثاني .. حلم رجال الأعمال العرب

52

المدينة الذكية..

الخصائص والأهداف.. التحديات والعائدات

41

دور البحث العلمي في

التعليم العالي بقلم د. كرمة الحسن

56

المتميزون..

د. عبد الرحمن شرف محمد

باحث ومؤلف يعشق السفر



نظم حياتك وافرض حضورك في «كتاب في دقائق»

24

د. عبد الله إبراهيم:

المعرفة.. خلاصة تفاعل بين الأفكار

والمعلومات والخبرات

30

د. حسام العلماء:

إنفاق غير مسبوق على البحث العلمي في الإمارات

36

حمدي الطباع:

40 مليون عربي يبحثون عن عمل!

47

د. حميد مجول النعيمي:

العالم يبحث عن حلول لـ «النفائات الفضائية»



جوائز برنامج دبي للجودة والتميز

منصة معرفة ونقل خبرات وتوعية بأفضل الممارسات



كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» الرعيل الأول من مؤسسي ومنسقي برنامج دبي للجودة الذي انطلق قبل عشرين عاماً لتحفيز القطاع الخاص في دبي على الإبداع والتميز وتحقيق الجودة التي باتت من أهم ميزات قطاع تجارة التجزئة والخدمات في مجتمع دبي الاقتصادي وأسواقها التجارية.

متابعة: سليم رشيد

تصوير: عبد المنعم الجاروف

في ترسيخ سمعة الإمارات عموماً، ودبي على وجه الخصوص، لجهة الخدمات عالية الجودة للعملاء والمستهلكين، وتوفير كل أسباب الراحة والسهولة للمتسوقين خاصة السياح، ناهيك عن دور شركات القطاع الخاص في دعم وتنشيط الحركة التجارية الداخلية ورغد اقتصادنا الوطني المتنوع.

وكرم سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم ولي عهد دبي نحو عشرين فائزاً بجائزة دبي للتميز البشرية وجائزة دبي لتقدير الجودة، بالإضافة إلى 12 فائزاً في برنامج دبي للخدمة المتميزة.

وكرم سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي الفائزين بجائزة برنامج دبي للخدمة المتميزة.

وشمل التكريم كلاً من معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، أول منسق للبرنامج في عام 1994، ومحمد علي العبار رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية، وتسلم الجائزة نجله راشد، وعيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، ثاني منسق لبرنامج الجودة. وهنأ صاحب السمو حاكم دبي المكرمين على جهودهم التأسيسية ومساهماتهم في إنجاح البرنامج الذي تفرع عنه جائزة دبي للتميز البشرية وجائزة الخدمة المتميزة. كما هنأ سموه خلال التقاط الصور التذكارية مع ممثلي الشركات والجهات الفائزة في الجوائز الثلاث كل المكرمين، مثنياً سموه على هذه الشركات ودورها الإيجابي والمهم



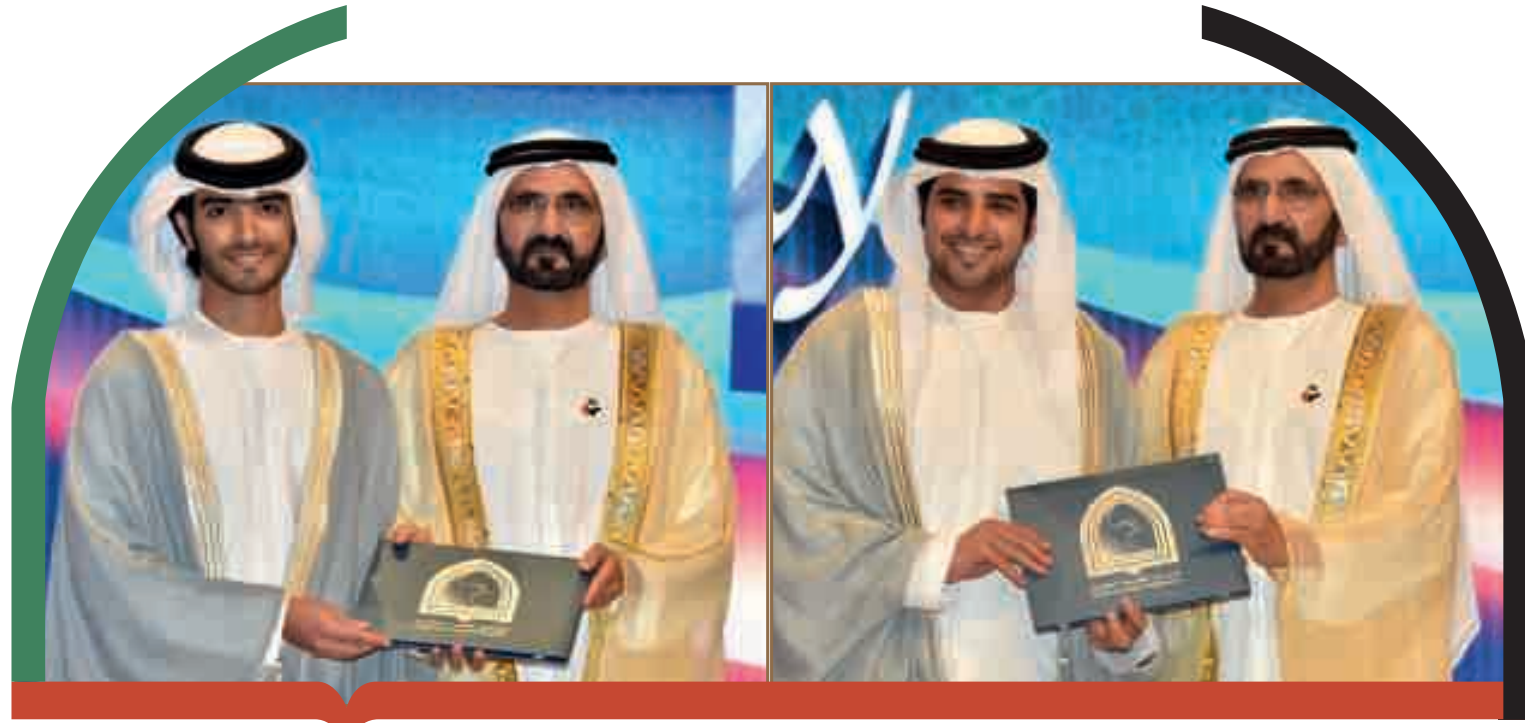
” محمد بن راشد يُكرّم الرعيل الأول المؤسس للجائزة “

مبادرة «رضا المتعاملين»

وأعلن سامي ضامن القمزي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في بداية الحفل، عن إطلاق جائزة خاصة لفئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الدورة المقبلة لعام 2015، بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد للتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقال: «نحن بصدد إطلاق مبادرة مؤشر قياس «رضا المتعاملين»، من خلال قياس وتحديد أداء المؤسسات، فيما يتصل بجودة الخدمات والمساهمة في تعزيز المنافسة المحلية وإعطاء تقارير دقيقة ترصد عوامل الضعف، وتساعد على توزيع المصادر وإشهارها بطريقة فعالة». وأشار القمزي إلى اعتزام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي إطلاق برنامج للمقارنات المعيارية، هو الأول من نوعه على مستوى المنطقة العربية، وذلك مع «الإمارات لإدارة الأعمال الدولية» مساعدة شركات القطاع الخاص في دبي على قياس أداء ممارسات التميز مع التركيز على العملاء والموظفين والمجتمع ونتائج الأعمال.

وقال محمد بوشنين، مدير إدارة تنفيذ الجودة والتميز المؤسسي بالدائرة: «شهدت الدورة العشرون من جوائز تميز قطاع الأعمال تنافساً قوياً بين الشركات من القطاعين الحكومي والخاص، وبلغ عدد المشاركين 1700 مشارك، مقابل 1400 مشارك في دورة عام 2012، وهو ما يعكس الجهود التي تقوم بها الدائرة من أجل رفع مستوى الجودة والتميز في القطاعات، والتي تترك أثراً واضحاً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة والتنافسية في الأعمال». وأوضح «أن دور جوائز دبي للجودة والتميز لا يقتصر على تقييم الشركات وتكريم الفائزين فقط، بل يوفر منصة لنقل المعرفة والخبرات وتبادل أفضل الممارسات، وعرض أفضل التجارب لتعميم الفائدة بين المشاركين، وتشجيع الشركات المرشحة لخوض سياق التميز والارتقاء بأدائها».





وقبيل ختام الحفل الذي سلم سموه خلاله إلى جانبه رئيس مجمع كليات التقنية العليا ومدير الكليات الشهادات للخريجين العشرين الحاصلين على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف، وقّع سموه على شاشة إلكترونية تتيح الفرصة لطلاب وطالبات الكليات للاطلاع على كتاب سموه «ومضات من فكر» ثم استؤذن سموه لتدريس الكتاب لطلبة المرحلة التأسيسية في الكليات.

وتمنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للطلالبات من بنات الوطن النجاح والإبداع والتفوق في دراستهن والسير جنباً إلى جنب مع إخوانهن الشباب في مسيرة التنمية المستدامة لدولتنا الحبيبة. جاء ذلك لدى حضور سموه يرافقه سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي حفل تخريج دفعتين متميزتين في كليات التقنية العليا (طلاب) على مستوى الدولة في مسرح مدينة دبي الأكاديمية.



معهده بن راشد:

النجاح لا يكفي.. يجب التميز والتفوق



دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) طلبة الجامعات وخريجياتها إلى مواصلة السير على درب العلم والتعلم والتفوق.. وقال سموه بعد أن هنأ الخريجين الأوائل في كلية التقنية العليا على إنجازهم العلمي: إن النجاح لا يكفي، بل يجب أن يتوج بالتميز والتفوق الذي يدوم للأبد..



ضم 5 شعراء بحرينيين لبرنامج دبي الدولي للكتابة



وسعت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم برنامج دبي الدولي للكتابة ليضم خمسة من شعراء وأدباء البحرين الشباب وقررت بالشراكة مع جمعية الشعر العربي في البحرين العمل على نشر دواوين شعرية لشبان من المملكة وتنظيم فعاليات شعرية وأدبية وثقافية مشتركة بين البلدين الشقيقين.. جاء ذلك في إطار

مذكرة تفاهم بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وجمعية الشعر الشعبي في البحرين وقعهما كل من سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب للمؤسسة وسعادة الأستاذ عبد الله بن خلف الدوسري نائب رئيس مجلس إدارة الجمعية.

وأشاد سعادة جمال بن حويرب بدور جمعية الشعر الشعبي البحرينية في الإسهام بظهور الشاعر البحريني وتمكينه في مجال الشعر وخلق الفرصة المناسبة له للظهور في المحافل المحلية والخليجية، وقال سعادته: تأتي الشراكة مع جمعية الشعر الشعبي البحرينية

في إطار استراتيجية مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الهادفة إلى تعزيز مكانة الشعر العربي والشعبي في الوجدان العربي، وتعكس حرص المؤسسة على التواصل المستمر مع مختلف الجهات الشعرية في دول مجلس التعاون بهدف اكتشاف المواهب الشعرية الشابة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال نشر الدواوين وتنظيم الأمسيات والدراسات الشعرية، بالإضافة إلى رفد اللغة العربية وعلومها وإثراء الشعر الذي يعتبر أحد أركانها.

وقال الأستاذ عبد الله بن خلف الدوسري إن الإمارات كانت ومازالت وستظل دائماً الداعم الرئيس للشعر والأدب والثقافة في دول مجلس التعاون، مشيداً بدور مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في نشر الموروث الشعبي والوعي الأدبي بين أوساط الشعراء والشباب الخليجي، مثنياً مبادراتها الطيبة التي ستسهم في ارتقاء بالشعر الشعبي في مملكة البحرين على مختلف الأصعدة.



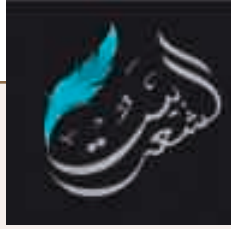
قصائد في حب الوطن وموروثه لـ (شاعرات من الإمارات)

إيماناً منها بدور الشعر في رقي الشعور الوطني والإنساني وسعياً لتعزيز دور الشعر والشعراء نظمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع هيئة الثقافة والفنون في دبي أمسية شعرية بعنوان: (شاعرات من الإمارات) شددت فيها الشاعرة كلثم عبدالله والشاعرة مهرة محمد بني ياس والشاعرة الهنوف محمد مجموعة مميزة من قصائدهن.

أقيمت الأمسية في بيت الشعر بمنطقة الشندغة برعاية «باريس جاليري» وحضرها سعادة جمال بن حويرب العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وجمهور من محبي الشعر.

وأبدت الشاعرات سعادتهن بهذه الفرصة حيث توجهن بالشكر لمؤسسة محمد بن راشد لجهودها في دعم الشعر والشعراء والاهتمام بالعنصر النسائي وتوفير سبل التواصل المباشر مع الجمهور ما مكنهن من تقديم إبداعاتهن واستلهام أفكار للقائد من القصائد والأبيات الشعرية.

افتتحت الأمسية الشاعرة كلثم عبدالله بقصيدة «يا راحب الشقرا» أتبعته بقصيدة «لله در اللي سكن فيك يا دبي» ثم قصيدة «ما يلوق لي» وقصيدة «تعال يا أجمل حكي». ثم ألقت الشاعرة مهرة محمد أربع قصائد حملت عناوين «حنين الحبر»، المهدة لسمو الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي وقصيدة «في حب سلطان» وقصيدة «صابني اليأس» وأخيراً قصيدة «الأمجاد». واختتمت الشاعرة الهنوف محمد الأمسية بمجموعة من القصائد القصيرة والسريعة مثل قصيدة «جزءاء» وقصيدة «مفاتيح» وقصيدة «خوف» وقصيدة «خادمة» وقصيدة «بحث».. وقال سعادة جمال بن حويرب: «يأتي تنظيمنا لهذه الأمسية إيماناً منا بأهمية دعم الشعر كموروث ثقافي غني بكافة معاني الأدب والفن، وتأكيداً لالتزامنا بدعم المواهب الشابة وتمكين المبدعات الإماراتيات من الإنتاج الإبداعي والانتشار وذلك وفقاً لرؤى وتوجيهات حكومتنا الرشيدة».



شعار جديد لبيت الشعر بهدف بناء جيل مزود بالهرفة

في إطار حرصها على تعزيز القيمة الفنية للشعر والشعراء، وإيماناً بدور الشعر في رقي الشعور الوطني والإنساني، كشفت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، وبالتعاون مع هيئة دبي للثقافة والفنون، النقاب عن الشعار الجديد لبيت الشعر، والذي تم اعتماده والموافقة عليه من قبل سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس المؤسسة.

وبمناسبة إطلاق الشعار الجديد، قال سعادة جمال بن حويرب، العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم: «إن تطوير وتحديث شعار «بيت الشعر» يعكس توافق وتطابق رؤية المؤسسة في الأحداث الثقافية والشعرية مع رؤية دبي في مجال التنمية القائمة على المعرفة. إن استحداث شعار جديد يتوافق مع رؤى وتطلعات المرحلة الثقافية والأدبية القادمة يعد دلالة واضحة تؤكد استعدادات المؤسسة لسلسلة من الأحداث الثقافية والأدبية والشعرية التي ستتخذ من «بيت الشعر» بدبي حاضناً ومستضيفاً لها». وأضاف سعادته: «مع إطلاقنا لهذا الشعار الجديد، ستحرص مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم على تفعيل دور «بيت الشعر» بدبي وتمكينه للقيام بدور أكبر وفاعل في المجتمع، وذلك عبر تنظيم واستضافة العديد من المبادرات والفعاليات والأمسيات والمشاريع الجديدة التي تتوافق مع رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الساعية إلى بناء جيل عربي مزود بالمعرفة، يحسن مواجهة تحديات التنمية المستدامة في الوطن العربي».. ويهدف «بيت الشعر» بدبي إلى دعم وتعزيز مكانة الثقافة والأدب والشعر والشعراء وترسيخها في وجدان المجتمعات العربية كموروث ثقافي يساهم في مسيرة التنمية والتطور، وذلك من خلال استضافة وتنظيم الأحداث والفعاليات الثقافية والفنية والأدبية، وكذلك نشر الدراسات الشعرية ورقياً وإلكترونياً، ودعم الشعر العربي والشعبي وترويجه وتواصله عالمياً، بالإضافة إلى اكتشاف وتطوير قدرات ومهارات الشعراء الإماراتيين ورفع اللغة العربية وعلومها وإثراء الشعر الذي يعتبر أحد أركانها.

ويعتبر بيت الشعر هو المركز الأهم للأنشطة الشعرية التي تحفل بها دبي على مدار العام، حيث يحتوي على غرفة للأبحاث والدروس التي تخص الشعر والأدب، ومكتبة شاملة من الدواوين والمجموعات الشعرية والنقد والتراجم، واستديو حديث ومكتبة سمعية وصوتية مع تجهيزات للتسجيل والنسخ. كما يستضيف البيت أمسيات شعرية ومعارض أدبية وفعاليات ثقافية متنوعة ومجسداً لتنظيم الأمسيات والقراءات الشعرية، وكذلك يضم معرضاً فنياً دائماً يحتوي على إبداعات خطاطين وتشكيليين إماراتيين باستخدام أبيات شعر، كما توجد باحة مجهزة تقنياً ومطللة لتناسب إقامة الأمسيات والمناسبات على مدار السنة، بالإضافة إلى محلات للخدمات سيتم افتتاحها قريباً مثل مقهى بيت الشعر ومحل للهدايا التذكارية.



مؤسسة معهد بن راشد للإسكان تنضم لهبادة (عائليتي تقرأ)

سلمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم 180 حزمة معرفية تحتوي على كتب منتقاة بعناية وتتناول مواضيع واهتمامات متنوعة في مجالات معرفية مختلفة مثل قيمة الترابط الأسري وسبل الحفاظ عليها، ومهارات الإدارة الناجحة وتأثيرها في التعامل مع الشؤون الاجتماعية اليومية، وأخرى تتعلق بالتاريخ والتراث العالمي بما يحمله من نماذج ناجحة على مستوى الأفراد والشعوب.

وضمت الحزمة سلسلة تاريخ العظماء من إنتاج «ناشيونال جيوغرافيك» و«بوك هاوس» وهي موجهة للفتيان وتضم سير عظماء التاريخ والعابرة العلماء مثل غاليليو وموزارت والإسكندر وغيرهم إضافة إلى مجموعة من الكتب الموجهة للأطفال دون سن السابعة هي سلسلة المواد، وهي مجموعة تعليمية مسلية حول المواد واستخداماتها كالمطاط والزجاج والخشب وغيرها.

وخلال تسليم الحزم المعرفية لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان، قال سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب: «يأتي هذا التعاون في إطار حرص مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم على تفعيل الشراكة والتكامل المؤسسي بين الجهات الحكومية المختلفة وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله) الداعية إلى تعزيز مستويات التميز والجودة في العمل الحكومي والخدمي في إمارة دبي».





اختلف المتخصصون حول طبيعة القيادة فمنهم من جزم بأنها صفة شخصية تولد مع الفرد ومنهم من رأى أنها مجموعة مهارات يمكن اكتسابها وتنميتها. ويقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم متحدثاً عن القيادة: «القيادة فكر ودهاء وحكمة وقوة شخصية وتطلع دائم لمعالي الأمور، وأغلب هذه الصفات يولد بها الإنسان ويورثها من آبائه وأجداده، ويمكن أيضاً تعلم بعضها، ولكن حتى من يولدون بهذه الصفات لا بد لهم من صقل وتعليم وممارسة واحتكاك ليكونوا قادة ناجحين». وستظل مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم حريصة على نشر وطباعة المؤلفات التي تعزز القيم الثقافية والمجتمعية في ظل توجهات ورؤى قيادتنا الرشيدة. بهذه الكلمات بدأ سعادة العضو المنتدب جمال بن حويرب وختم تقديمه «في ثوان» للدفعة الثامنة من ملخصات الكتب العالمية التي تصدرها المؤسسة ضمن مبادرة «كتاب في دقائق».

وتضمنت هذه الدفعة ثلاثة كتب متميزة في القيادة والريادة وتنظيم الحياة وتربية الأبناء..

وتناول كتاب «افرض حضورك» القيادي: البصمة الشخصية في الحضور القيادي ومعوقات هذا الحضور ومحركاته وتشخيصه.. والقوة والليونة والثقة والمنظور الفكري وقيم الشفافية والتواصل وتقديم يد العون للآخرين المتأصلة لدى القادة المتميزين.

وتناول كتاب «نظم حياتك» وتخلص من الفوضى إلى الأبد.. كيف تشكل عاداتنا حياتنا وحقيقة كون الإنسان محصلة لمنظومة عاداته لا مقتنياته وحساب التكلفة والعائد ودوره في تخليص الفرد من الفوضى الحياتية.. ويسرد مؤلف الكتاب أندرو. ج. ميلين حالات مثل النسيان والفوضى، ثم البحث عن المفاتيح والهواتف المحمولة وغيرها ثم يسرد 10 قواعد للتنظيم والتخلص من الفوضى.

وسرد الكتاب الثالث «قمة المتعة وقلة الراحة» لمؤلفته جينيفر سنيور كيف تحولت الأبوّة وتربية ومهام الأبناء في حياة الأسرة وكيف صار الطفل الأمر الناهي في حياة والديه!! وأجاب عن أسئلة مثل.. ضياع الاستقلالية واختلاس النوم وكيف يؤثر الصغار في الكبار.. وحب العطاء وحب الرجاء..

الإدارة بالأرقام

تأليف: م. محمد عواد
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ثقافة للنشر والتوزيع

تعتبر الإدارة مزيجاً من العلم والفن، لكن البعض يتجاهل العلم في الإدارة ويعتمد على الفن فحسب، لذلك أصبحت الأمور في بعض الشركات تسير في جو من الفوضى، وأصبح كثير من الموظفين لا يثقون بأقوال مديريهم. وتعتبر الإدارة بالأرقام فلسفة حديثة تتطور حالياً لكن بشكل غير منهجي، وحتى الآن لم يتفق خبراء الإدارة على تعريف محدد لها..ويقترح الكتاب أن تتبناها الشركات كأسلوب إدارة، ويعرفها بأنها "قياس ومتابعة مستوى الأداء وصياغته في صورة أرقام ورسومات بشكل يتميز بالوضوح، ويصب في خدمة صناع القرار والتطور المؤسسي". ويشير الكتاب إلى أن الإدارة بالأرقام تمثل فلسفة إدارية مستقلة، لا يتطلب تطبيقها وقف تطبيق أية فلسفة إدارية أخرى، والتطبيق الأمثل لها يبدأ بالعمل على تشكيل نظام للإدارة بالأرقام يختص بكل قسم من أقسام الشركة المعنية.

تعرفوا إلى أهمية الإدارة بالأرقام، واكتشفوا شمولية ومنافع هذا النظام الإداري من خلال قراءة تكم هذا الكتاب.

فن صناعة المديرين الجدد

تأليف: آلان مامفورد
الترجمة: د. خالد العامري
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - دارالفاروق للنشر والتوزيع

يوضح هذا الكتاب المساهمات التي يمكن أن يقدمها المديرون من أجل تطوير فرق عملهم، ويشرح أسباب فشل التطور الإداري في بعض المؤسسات وكيفية التغلب عليها.. ويعد المؤلف «آلان مامفورد» خبيراً في مجال الاستشارات الإدارية، وله مؤلفات عدة في مجال التطور الإداري.

وينقسم الكتاب إلى جزأين هما: طرق تعلم المديرين، وفن تطوير المديرين، ويضم ملحقاً يوضح دور استشاري تطوير المديرين.

والأساليب التي تساهم في تطوير العمل الإداري، وهي كما يلخصها

ضع أهداف تطورك

تأليف: بل ستيرنبرغ - سلون ر. فايتزل
الترجمة: رزان إبراهيم
الناشر: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - العبيكان

يعد تحديد الأهداف والتخطيط لها مسألة بالغة الأهمية، وذات مردود عظيم الفائدة، ويحتاج منكم أن تضعوا قيماً لحياتكم، تستطيعون من خلالها المواءمة بين عقولكم وقلوبكم، ويرى المؤلف أن وضع الأهداف وتحديد القيم يمثل الأسلوب الأمثل لتحقيق النجاح، من خلال توجيه الجهود والطاقات بأسلوب منظم نحو تحفيز العقول بشكل دائم.. وساهم المؤلف «بل ستيرنبرغ» في تصميم «برنامج تطوير القيادة لصالح مركز القيادة الإبداعية، كما عمل في عشرات المؤسسات الدولية، وعمل شريكه «سلون ر. فايتزل» مديراً للإنتاج والخدمات الإلكترونية في مركز القيادة الإبداعية وهو مؤسسة دولية تتمثل رسالتها في تعزيز فهم القيادة وممارستها وتطويرها.

راجعوا أهدافكم بشكل دوري للتأكد من أنكم على المسار الصحيح، وإعادة تفعيل جهودكم وتنشيط طاقاتكم.. هذا الأسلوب وفق الكتاب يساعدكم على صنع الأفكار الإبداعية وتحسين حياتكم.

اعتمدوا هذا الكتاب كدليل لتحديد الأهداف في خمسة مجالات مفتاحية لحياتكم وهي: (المهنة، والذات، والأسرة، والمجتمع، والبعد الروحي).



معهد العبار لـ "ومضات":

برج خليفة جعل دبي قلب العالم

واحد من أبرز المفكرين الاقتصاديين والمطورين العقاريين في دبي والمنطقة.. وأحد المديرين الذين أولاهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي المسؤولية ضمن فريق نهضة دبي العقارية على طريق جعلها وجهة عالمية أولى للسياحة والترفيه.. إنه محمد العبار رئيس مجلس إدارة إعمار العقارية الذي أحال في هذا الحوار مع "ومضات" الإنجازات التي حققتها دبي و"إعمار" كجزء من مشروعاتها ومؤسساتها إلى الطموح الكبير والعزيمة التي لا تلين والطاقة الإيجابية التي ينشرها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في كل مفصل العمل وأرجاء الإمارة والدولة.. فإلى الحوار:

خاص بـ "ومضات"

يعتبر اقتصاد المعرفة المركز الرئيسي للمشاريع الناجحة عالمياً، فما هي المعايير التي يتم أخذها بعين الاعتبار عند وضع الاستراتيجية الاستثمارية وتحديد المناطق الجديدة للاستثمار من قبل شركة "إعمار" العقارية؟
تتجسد رؤية "إعمار" في أن تكون واحدة من أكثر شركات العالم قيمةً وابتكاراً، وتستند في سعيها الجاد والدؤوب لتحقيق هذه الأهداف إلى الرؤى الحكيمة والتوجهات السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، نحو ترسيخ مكانة مدينة دبي كوجهة عالمية أولى للأعمال والترفيه، ونحن نستقي من صاحب السمو الطموح والعزيمة لتخطي حدود المألوف عبر إنجازاتٍ سبّاقة قد تكون، بالنسبة للكثيرين، بعيدة المنال.
ولا شك أن بناء الاقتصاد القائم على المعرفة ومبادرات المدينة الذكية هي من الركائز الحيوية التي تعتمد عليها حكومة دبي في نهجها التنموي. وانطلاقاً من موقعها الاستثنائي كرائدة في تطوير المجمعات السكنية المتكاملة في المدينة، لطالما ركزت "إعمار" على التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة ضمن كافة عملياتها التطويرية. وفي الواقع، فقد اعتمدنا في نمونا واستراتيجيتنا الاستثمارية على التوجهات الحكومية نحو تنويع الموارد الاقتصادية. وركزنا منذ الانطلاقة الأولى للشركة في عام 1997 على رسم ملامح جديدة للمستقبل من خلال تطوير مجمعات سكنية متكاملة بمستويات عالمية تشكل وجهة نموذجية للإقامة في أجواء مميزة لسكان المدينة الذين ينتمون إلى أكثر من 200 جنسية، من كافة أصقاع الأرض. وعملنا في الوقت المناسب على توسعة نطاق عملياتنا ليشمل الضيافة والترفيه، ومراكز التسوق وتجارة التجزئة، بما ينسجم مع مكانة دبي كوجهة مفضلة للأعمال والسياحة والترفيه. وتبرز أهمية هذا التوجه في النجاح الاستثنائي الذي حققته مشاريعنا وأهمها "وسط مدينة دبي" الذي اجتذب أكثر من 75 مليون زائر إلى "دبي مول" خلال عام 2013، وما يزيد على 21 مليون زائر خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي. وساهم هذا المشروع العملاق في توفير أكثر من 50 ألف فرصة عمل، 25 ألفاً منها خلال مرحلة تنفيذ الأعمال الإنشائية بالإضافة إلى أكثر من 25 ألف فرصة وظيفية أخرى بعد استكمال المشروع.

وبالتزامن مع هذه النجاحات، سجلت دبي نمواً قوياً في القطاعات الاقتصادية

نبني اقتصاداً قائماً

على المعرفة وتوظيف

التكنولوجيا وتنويع الموارد

الرئيسية بما في ذلك تجارة التجزئة والطيران والضيافة والسياحة، حيث تفوق مطار دبي الدولي على مطار "هيثرو" في لندن من حيث حركة المسافرين خلال الشهرين الأولين من السنة. من هذا المنطلق، فإن أولوياتنا في استراتيجيتنا الاستثمارية موجهة نحو تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد، علاوة على إثراء قيمة استثمارات المساهمين على المدى الطويل، وهو ما تجلّى في إعلاننا خلال الاجتماع السادس عشر لجمعيتنا العمومية عن توزيع أرباح بقيمة 8 مليارات درهم (2.1 مليار دولار) نقداً وكأسهم إضافية على المستثمرين.

ما العوامل التي ساعدت "إعمار" في تخطي تحديات الأزمة المالية العالمية؟

كنا دائماً واثقين بحكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي طالما قال بأن أداء الأعمال والشركات يكون دائماً موازياً لدورة الأداء الاقتصادي في العالم بأسره، وحثنا على المضي قدماً في العمل وعدم الرضوخ للتحديات. وقد تأثرت دولة الإمارات العربية المتحدة بتداعيات الأزمة لكونها تعتمد على نظام الاقتصاد المفتوح، وكانت من بين أولى الدول التي توجهت نحو العمل بصورة إيجابية عبر سلسلة من الإجراءات الداعمة للثقة بالسوق.
وبالنسبة لـ "إعمار" فقد ركزنا على استكمال مشاريعنا وفق الجدول الزمني المحدد، ونجحنا في تنفيذ وتسليم أفخم مشاريعنا خلال سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية، فقد تم افتتاح "دبي مول" في نوفمبر 2008، وتلاه حفل التدشين الكبير في مايو 2009. وبالمقابل، تم افتتاح أول مشاريع "العنوان للفنادق والمنتجعات" خلال عام 2008، وافتتاح "برج خليفة" في 2010. لقد كانت مثابرتنا على العمل وتسليم المشاريع المحرك الرئيسي لنموننا، مما ساعدنا على تحقيق قيمة مضافة للمساهمين على المدى الطويل، وهم بدورهم ساندونا ودعموا قرارنا باستثمار أرباحنا في الشركة، واليوم كما ترون أصبحت جميع مشاريعنا أصولاً عالية الأداء تشكل رافداً حيوياً للنمو الاقتصادي في دبي.

هل لديكم برامج لتحديد مستويات المخاطر في السوق العقارية؟

تعتبر "إعمار" من شركات التطوير المسؤولة، ونعمل من هذا المنطلق على مراقبة توجهات السوق ودراسة بيانات المبيعات. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت حكومة دبي العديد من المبادرات التي تضمن استقرار القطاع على المدى الطويل بما في ذلك تأسيس حسابات الضمان (التي تعرف باسم حسابات اسكرو) للمشاريع العقارية الأمر الذي ساهم بتعزيز ثقة المستثمرين. ويتوجب على المطورين دفع قيمة الأرض كاملة قبل بدء الأعمال الإنشائية،



مستقبل صناعة الطيران والسفر ملاحه تعتمد على الأقمار الاصطناعية

أوصى المشاركون في الدورة الثانية لمنتدى قادة المطارات العالمية الذي أقيم في دبي بالتزامن مع معرض المطارات 2014 ومعرض تمويل السفر بتأكيد الالتزام بسياسة الأجواء المفتوحة والربط بين نمو صناعة الطيران ونمو الاقتصاد بكافة قطاعاته والدخول في عصر الصناعات الفضائية وتأمين الانتقال السريع من الملاحة الجوية المستندة إلى الرادارات إلى الملاحة الجوية المستندة إلى الأقمار الاصطناعية وتحسين أمن المطارات وتطوير مرافق خدمات المسافرين والسعي للدخول إلى عصر مدن المطارات.

خاص بـ «ومضات»

حقيقية مستدامة.

ولفت جورج حنوش الرئيس التنفيذي لشركة (بيانات) لأنظمة وخدمات المطارات إلى ضرورة تطوير وتعميق التعاون الإقليمي والتنسيق بين هيئات الطيران المدني في المنطقة لاستيعاب الزيادة الهائلة المتوقعة في أعداد المسافرين وحجم أساطيل شركات الطيران وزيادة كفاءة المجال الجوي وقال: «إن التقنيات بحاجة ماسة للتطوير للتأهل لدخول عصر أبراج المراقبة التي تستند إلى الأقمار الاصطناعية الموجهة للملاحة الجوية التي حلت محل تقنية الرادارات و أن تمتلك الدول الخليجية قدرات مستقلة في مجال الأقمار الاصطناعية المتخصصة، مشيراً إلى أن دولة الإمارات في وضع يسمح لها بقيادة هذا التحول في منطقة الخليج».

وبلور أعضاء اللجنة الاستشارية لمعرض المطارات مجموعة من الاتجاهات قالوا إنها ستشكل مستقبل صناعة الطيران والسفر والمطارات بينما أن مطارات المستقبل ستكون مختلفة تماماً عما هي عليه اليوم لتلبي تطلعات المسافرين واحتياجاتهم لمطارات ذكية ومريحة وآمنة.

وقال جمال الحاي النائب الأول للرئيس التنفيذي للشؤون الدولية والاتصال في مؤسسة مطارات دبي إن تنوع وتعدد تجارب المشاركين وعمق معرفتهم وتجاربهم وخبراتهم أثرت الحدث مضيفاً أن جلسات المنتدى ونقاشاته أكدت بعد نظر سياسة الأجواء المفتوحة التي كانت دبي رائدة في تطبيقها، كما برهنت على قدرة قطاع الطيران على إحداث نهضة اقتصادية

يعتبر "برج خليفة" واحداً من أكثر مشاريع "إعمار" تميزاً، لكن ماذا لو تم بناء برج أطول؟ هل ستفكر "إعمار" بتطوير بناء أعلى؟

نحن لسنا في سباق لتشييد المبنى الأطول في العالم، فـ"برج خليفة" بالنسبة لنا مشروع له خصوصيته المطلقة بالنسبة لدبي و"إعمار"، هو رمز للإنجازات السباقات التي يمكن للطموح الكبير والعزيمة التي لا تلتين أن يحققها.

فهذه الطاقة الإيجابية كانت المحفز الرئيسي لنا للاضطلاع بتطوير مشروع عملاق مثل "برج خليفة"، وهو أيضاً تجسيد لعمق وتقديرنا وولائنا لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي قدم لنا كل الدعم والإرشاد والتشجيع لتنفيذ هذا المشروع الطموح، ليكون مدعاة فخرنا جميعاً. فقد أرسى "برج خليفة" معايير استثنائية في مجال التصميم والعمارة والإنشاءات تشكل مرجعاً يستفيد منه مطورو الأبراج الشاهقة في المستقبل.

ولا تقتصر أهمية "برج خليفة" على ارتفاعه، بل وهو أيضاً عماد مشروع "وسط مدينة دبي" الذي يوصف بأنه "قلب العالم الحاضر" ويستقطب إليه الزوار من أرجاء العالم كافة.

كيف يمكنكم الاستفادة من الأسواق العقارية في الدول الأخرى، وماهي المشاريع التي تعجبكم ولماذا؟

رغم أن تركيزنا الأساسي انصب في السنوات الأولى من عمليات الشركة في مدينة دبي على المشروعات العقارية التي طرحنا فيها مفهوم المجمعات السكنية المتكاملة، إلا أن توسعنا الجغرافي ضمن الأسواق العالمية التي تشهد نمواً مرتفعاً يمثل جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية النمو لدينا.

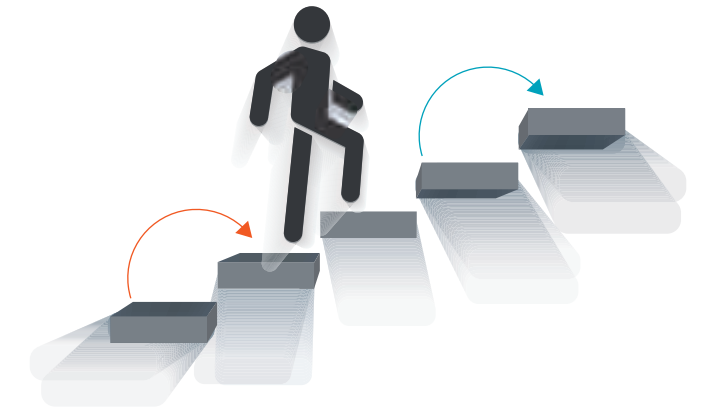
وفي الوقت الحالي، تنتشر عملياتنا في العديد من الأسواق في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. وبالإضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، نقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الجارية في المملكة العربية السعودية وسوريا والأردن ولبنان ومصر والمغرب والهند وباكستان وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وكندا.

وتصل مساحة الأراضي التي نشغلها على الصعيد الدولي إلى أكثر من 226 مليون متر مربع، فيما تبلغ قيمة مشاريعنا المستقبلية في الأسواق العالمية أكثر من 67 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2013، بلغت إيرادات العمليات العالمية للشركة 318 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 11 في المئة من إجمالي الإيرادات. ونهدف إلى زيادة نسبة الإيرادات السنوية من الأسواق الدولية لتصل إلى ما بين 20 و25 في المئة في السنوات القليلة المقبلة.

ويُعد التوسع العالمي جزءاً من استراتيجية عملنا الرامية إلى خلق قيمة طويلة الأجل لمساهميننا من خلال تكرار نموذج أعمالنا الناجح في دبي، والاستفادة من الكفاءات المشهود لها في مجال التصميم وإدارة المشاريع والمبيعات.

ونعمل حالياً على تطوير مشروع مماثل لمشروع وسط مدينة دبي في مصر، حيث أطلقنا مشروع «إعمار سكوير» ليشكل إضافة مميزة لمشروع «أب تاون كايرو» متعدد الاستخدامات.

وسيضم مشروع «إعمار سكوير» في القاهرة مركز تسوق مفتوحاً سيكون الأكبر في مصر، وفندقاً فاخراً من فئة الخمس نجوم يحمل علامة «العنوان للفنادق والمنتجعات»، بالإضافة إلى الشقق الراقية المميزة بإطلالتها البانورامية الرائعة على المدينة على امتداد شارع عريض يعيد للأذهان ملامح أحياء التسوق الراقية حول العالم مثل شارع «لاس رامبلاس» الشهير في برشلونة، وشارع «وديو درايف» بمدينة بفرلي هيلز في الولايات المتحدة الأمريكية، وشارع الشانزليزيه في باريس. وتركز الآن على إنشاء واحدة من أكبر الشراكات العقارية في البلاد، مما يساهم بالتالي في دفع عجلة تطور الاقتصاد المحلي من خلال استكشاف المزيد من فرص النمو المحتملة.



” حكمة محمد بن راشد وطاقته

الإيجابية وعزيمته التي لا تلتين

ساعدتنا على مواجهة التحديات

والانتهاء من تنفيذ 20% من المشروع قبل إطلاق المبيعات. كما قامت دائرة الأراضي والأملاك في دبي بمضاعفة رسوم تسجيل العقارات لتصل إلى 4%. وبدورها عمدت "إعمار" إلى وضع أطر تنظيمية تساعد في تعزيز استقرار السوق والحد من الآثار السلبية لممارسات المضاربة، فلم يعد بإمكان الوكلاء العقاريين بيع عقارات "إعمار" قبل استكمالها وتسليمها. وبالمثل، منعت "إعمار" جميع المستثمرين من تحويل الملكية أو إعادة بيع العقارات قبل سداد 40% من القيمة الإجمالية للعقار.

تشهد دبي انتعاشاً في مبيعات العقارات، فكيف تتعامل "إعمار" مع مستويات المنافسة في السوق؟

نعتقد بأن السوق مؤهلة لاستيعاب مطوري العقارات من ذوي الكفاءة، بما يسهم في تلبية الطلب المتنامي على العقارات السكنية والتجارية في دبي. ويعني هذا وجود فرصة مهمة لتعزيز التعاون بين شركات التطوير العقاري لتحقيق رؤية المدينة، لا سيما في ضوء الاستعدادات القائمة لاستضافة معرض إكسبو الدولي 2020. وفي هذا السياق، عقدنا شراكات استراتيجية مع "دبي القابضة" و "مراس القابضة" و "دبي وورلد سنترال"، مما يوفر رصيذاً من الأراضي تبلغ مساحتها 25 مليون متر مربع لـ "إعمار". إن هدفنا هو تطوير مدن ذكية لأجيال المستقبل، تساهم في تحفيز النمو الكبير الذي تحققه شركتنا.

وفي ضوء المتغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم سواء على المستوى الاقتصادي أو الابتكارات، تبرز أهمية اتخاذ كافة التدابير الضرورية للحد من المخاطر في السوق، والاستمرار في الابتكار. وبذلك فإن استراتيجيتنا قائمة على أن نكون أكثر حذراً وذكاءً، بالتزامن مع التركيز على الارتقاء بمستويات خدمة العملاء إلى آفاق جديدة من التميز.





فاز برنامج محمد بن راشد للتعلّم الذكي بجائزة القمة العالمية لمجتمع المعلومات - فئة بناء القدرات + 10 WSIS التي تنظمها الأمم المتحدة لدعم التنمية وذلك بعد اختياره من بين 150 مشروعاً من 40 دولة لهذه الجائزة المرموقة، وقال علي مطر الرئيس التنفيذي لشبكة لينكد إن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن هناك مليوناً و650 ألف مشترك على شبكة "لينكد إن" من دولة الإمارات من أصل 10 ملايين مشترك في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مشيراً إلى أن الشبكة تسعى لرسم خريطة اقتصادية للعالم خلال السنوات العشر المقبلة عبر جمع بيانات مهنية دقيقة عن الباحثين عن العمل وأرباب العمل والجامعات، بهدف خلق مؤشرات توجه أنظار الطلبة إلى التخصصات الأكثر طلباً في السوق العالمية والإقليمية والمحلية للوظائف.



حلت الإمارات في المرتبة الثالثة عالمياً في إنتاج الطاقة الشمسية المركزة للعام 2014 وفقاً لتقرير شبكة الطاقة المتجددة للقرن الـ 21 بعد إسبانيا التي احتلت المركز الأول والولايات المتحدة التي احتلت المركز الثاني.



* يبحث مجلس المرور الاتحادي رفع توصية إلى مجلس السياسات والاستراتيجية في وزارة الداخلية بتقسيم دوام الموظفين في الدوائر الحكومية وفي الدائرة الواحدة بفارق نصف ساعة وترحيل بدء وانتهاء الدوام في الجامعات لبعض الوقت لتسيير الحركة المرورية والحد من الازدحام وتعزيز السلامة المرورية.



الوظائف الأكثر طلباً والأعلى أجراً في الإمارات

بيّن دليل الوظائف والمسارات المهنية للكوادر الوطنية في الإمارات أن الوظائف الأكثر طلباً والأعلى أجراً في الإمارات حتى العام 2020 هي الوظائف الهندسية في قطاعي السكك الحديدية والطاقة المتجددة تليها البنية التحتية والمطارات والموانئ والتعليم والصحة والإنشاءات وفقاً للخطة الاقتصادية ورؤية الإمارات 2020 التي تركز على الانتقال من الاقتصاد المعتمد على النفط إلى تنويع اقتصادي يعتمد على المعرفة والخدمات والسياحة.



200 ألف وظيفة جديدة في قطاع التمويل الإسلامي

توقع المدير التنفيذي لمركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي عبدالله العور أن يسهم قطاع التمويل الإسلامي في خلق 200 ألف وظيفة جديدة عالمياً حتى العام 2020 معظمها في الإمارات ودول الخليج والشرق الأوسط.

وتوقع المدير العام للمجمع التعليمي التابع لـ «تيكوم» الدكتور أيوب كاظم أن يسهم قطاع خدمات التمويل الإسلامي بإيجاد 10 آلاف وظيفة جديدة في الإمارات بحلول العام 2015.

وأظهرت دراسة أجرتها مدينة دبي الأكاديمية وشركة «ديلويت» للأبحاث أن المهارات المصرفية الإسلامية ومعايير التميز باتت أكثر المهارات طلباً من قبل البنوك والمصارف في الإمارات ودول الخليج.. ويشمل ذلك التمويل الإسلامي وأنماط الحياة والأغذية الحلال والسياحة العائلية.



عولمة سوق العمل

أظهرت مذكرة أصدرها البنك الدولي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت في زيادة فرص التوظيف وخلقت وظائف جديدة «وعولمت» في ذات الوقت سوق العمل.

وقال كريس فاين كبير مسؤولي الابتكار وتطوير تكنولوجيا المعلومات لدى البنك الدولي إن هناك ثلاثة توجهات تدفع نحو زيادة وظائف تكنولوجيا المعلومات وتسهم في «عولمة» سوق العمل وهي:

* زيادة الربط الشبكي بين الدول وداخلها.

* تحويل الكثير من الأعمال إلى بيانات وصيغ رقمية مما فتح سوق العمل عن بعد وتعهيد مهام العمل عالمياً.

* زيادة عولمة المهارات وعلى الأخص في الهند والفلبين فيما تسعى بلدان أخرى للحدو حذوهم لتحفيز النمو.



مؤلف موسوعة السرد العربي الدكتور عبد الله إبراهيم لـ «ومضات»

المعرفة خلاصة تفاعل الأفكار والمعلومات والخبرات في إطار مؤسسي فاعل

قدم الكاتب والباحث العربي الكبير الدكتور عبد الله إبراهيم تعريفاً للمعرفة يعتبرها الإطار الذي يحول الثقافة بكل فروعها إلى ممارسات فعلية في إطار مؤسسي.. وقال إن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تبني قواعد مجتمع معرفي حديث.. جاء ذلك في حوار مع مجلة «ومضات» هذه تفاصيله.. حوار/ نرمين فودة

ما الفرق بين الثقافة والمعرفة في رأيك؟

قبل اقتراح جواب مفيد لهذا السؤال لأبد من التأكيد على أنه ليس من المهم الانشغال بوضع الفوارق بين المفاهيم، إنما المهم هو تحويل الأفكار إلى أفعال مفيدة للمجتمع، وهذه العملية تقتضي البدء من مرحلة وصولاً إلى مرحلة أخرى جديدة تتحول فيها الأفكار إلى مجموعة أنظمة عملية داعمة للمجتمع، وانطلاقاً من هذا تكون الثقافة، في تقديري، هي: المجموع الرمزي للأفكار، والتصورات، والابتكارات، والتأملات، والخواطر، وقد اتخذت أشكالاً شفوية أو كتابية أو رقمية، أو أيّاً من أشكال التعبير الفني كالرسم والنحت والرقص والتمثيل والإنشاد... إلخ، أما المعرفة فهي الإطار الذي يتولى تحويل كل ذلك، بما فيه الثقافة العلمية، إلى ممارسات فعلية في الواقع المجتمعي، وتوظيفها من أجل فائدته، فتكون المعرفة بذلك هي خلاصة التفاعل بين الأفكار، والمعلومات، والخبرات الإنسانية في إطار مؤسسي، بل هي: الطريقة التي تتحوّل بها الثقافة بكافة مظاهرها إلى إجراءات يمكن التحقق من فائدها ومنافعها، وترسيخها في المجتمع من أجل تحديثه، وتحديثه من العلاقات التقليدية وصولاً إلى مجتمع حديث يجعل من المعارف قاعدة للتواصل والتفاعل والتعاون بين أفرادها، ومن أجل أن تتجذّر وظيفة المعرفة لأبد من ابتكار أفكار جديدة، وبناء علاقات جديدة، وإصدار تشريعات جديدة، تتفاعل جميعها من أجل تكوين مجتمع معرفي متميز، وتصبح الحاجة إلى وجود مؤسسة تتولى كل ذلك أمراً ضرورياً.

ما تقييمك للدور الذي تلعبه مؤسسة محمد بن راشد في نشر المعرفة؟

لما كانت المعرفة هي الانتقال بالثقافة من مستواها الرمزي إلى مستواها العملي، فيلزم وجود مؤسسة تدير هذه العملية، وتشرّف عليها، وأجد أن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم مؤهلة للقيام بهذه المهمة الجليلة من أجل وضع القواعد السليمة لبناء مجتمع معرفي حديث، فتنظيم الأفكار والعمل على تحويلها إلى أفعال يحتاج إلى مؤسسة تتولى أمره، ولا بد من القول بأن سرّ المعرفة الحديثة يكمن في حسن الإدارة، وبراعة التنظيم، ثم التأخذ من جدوى كل ذلك، فلا قيمة لمعرفة لا تحدث تغييراً في المجتمع، ولعل هذه المؤسسة الرائدة مؤهلة، أكثر من غيرها، في فتح الآفاق أمام ظهور مجتمع معرفة في العالم العربي.

”

الثقافة هي المجموع
الرمزي للأفكار
والتصورات والخواطر
والتأملات

“

ما طبيعة المنهج النقدي الذي اتبعته في موسوعة السرد العربي؟

ينبغي القول بأن الظاهرة السردية العربية ظاهرة كبيرة، وكان هدفي هو استخلاص بنياتها السردية والدلالية، وقد استفدت من الدراسات الثقافية، وحذّرت من الدعوة إلى نظرية عربية في النقد، إذ لا يمكن ابتكار نظرية كاملة في النقد، لأن النظرية المتكاملة قيد مغلق، هناك نظرية ناقصة، كالمربع ناقص ضلع، الذي يفتح على الاحتمالات المستقبلية، ولو ربطنا هذه القضية بقضية المناهج الحديثة على سبيل المثال، مثل المنهج الاجتماعي بخلفياته الماركسية، والمنهج النفسي بخلفياته الفرويدية، ثم المناهج الشكلية، والبنوية، والتفكيك، والقراءة والتلقي، فس نجد أنها تسعى إلى اقتراح مفاهيم وإجراءات لاستكشاف عوالم النصوص الأدبية، فتعدد هذه المناهج دليل على أن الفكر النقدي في حالة تنشيط متواصل من أجل الاقتراب إلى كنه الظاهرة الأدبية، وسيرها، فالمناهجيات تتتابع وتتكاثر، ولا أرانا بحاجة إلى نظرية نقدية نهائية، نحن بحاجة إلى ممارسة نقدية منهجية وواعية ومنظمة تمكّننا من فهم الظاهرة الأدبية، فكلما انفتحت الممارسة النقدية على نفسها وعلى غيرها وعلى المستقبل، أعطت لنفسها الحرية في التجدد والاستمرار للوصول إلى نتائج أفضل. وقد سعيت إلى تحقيق ذلك في الموسوعة.

هل الرواية التقليدية التي بموجبها ينصرف القارئ إلى قراءة كتاب معين وهو في غرفته في طريقها إلى الاندثار مع انتشار وسائل نشر المعرفة الحديثة؟

نعم، سيتحقق ذلك عاجلاً أو آجلاً، فثمة إمكانية واسعة في السرد العربي الحديث للكتابة عن الانشقاق على النسق التقليدي الذي يمثله السرد القديم الذي يقوم بإنتاج حكاية متخيلة، ومتدرجة، ومتماسكة، الأمر الذي طرح في داخل النصوص مشكلة الرواة، ومواقعهم، ورؤاهم، فانتقلت الرواية العربية من التمثيل الشفاف، حيث ينصبّ التركيز على الحكاية بوصفها لب النص إلى التمثيل السردى الكثيف الذي يُدرج



كيف اختلفت الأسرة مع تغير المجتمع وتبدل مفاهيمه؟
اختلفت من حيث السلوك والتربية، لم تواجه أمي التحديات التي تواجهها أمهات اليوم في تربية أطفالها.. نشأنا على ما يعرف بثقافة اليقين، أنتهي من مرحلة لأبدأ بمرحلة جديدة، من المدرسة إلى الجامعة إلى العمل، خطوات واضحة وراسخة، بينما اليوم نعيش في مرحلة لا يوجد فيها الكثير من اليقين، لا يمكن أن أضع مخططات للمراحل القادمة، لأنني لا أعرف ماذا ينتظرني، وبالتالي التحديات الخارجية والداخلية تغيرت، وبات الأهل بحاجة إلى مهارات كبيرة كي ينجحوا في التفاعل بشكل مرضٍ وجميل مع أبنائهم.

يجب أن تؤهل الأسرة طفلها كي يكون لديه رأسمال نفسي، ويتمتع بصحة نفسية وعقلية وروحية يستطيع أن يواجه فيها التحديات والضغوط التي يمر بها، فمهما كانت عندي معلومات معرفية مع غياب الصحة النفسية قد أنهار من أول الطريق، ما شكل عبئاً كبيراً على الأسرة.

ماذا عن الرأسمال الاجتماعي؟

كذلك بالنسبة للرأسمال الاجتماعي، يجب أن يقوم الأهل بمساعدة الطفل على إقامة شبكة علاقات مهمة في حياته تنمي قدراته على التواصل وتقبل هذا الآخر المختلف، ما يشكل بالتالي عبئاً وتحدياً إضافياً للعائلة.

اليوم لا أحتاج أن أعلم أبنائي كيف يحصل على نجمة في كتابه المدرسي، بل أحتاج أن أعلمه معرفة حقيقية يستطيع أن يحولها إلى منجز لديه ما يكفي من القيمة والنوعية، حتى يتمكن من التراجع في خضم هذا الواقع الذي نعيشه.



هل تغيرت أدوار الأسرة وكيف؟

تغيرت أدوار الأسرة في شكلها وفي أدائها، كذلك تغيرت العلاقة بين أفراد الأسرة، والمهام الملقاة عليها، وفي توزيع الأدوار داخل الأسرة نفسها، في الماضي كان الأب هو رأس الهرم يليه الأخ الأكبر، اليوم أصبحت العلاقة أفقية وليست عمودية، كان الأب المرجع الأساسي الذي يتخذ القرار، بينما اليوم أصبحت المرجعية للأبناء لأنهم أصحاب المعرفة.

كيف نحافظ على قيمنا في ظل هذه المتغيرات الكبيرة؟

نواجه هذه المشكلة وهذا أمر واقع وليس خياراً، قطار التغيير يسير وعلينا اللحاق به ومواكبته من دون التخلي عن هويتنا الإماراتية العربية المسلمة والتعامل مع الآخرين على هذا الأساس. المجتمع كائن حي، يحتاج إلى أوكسجين كي يعيش وينمو، وهذا الأوكسجين إذا دخل بكميات كبيرة قد يموت، لكن إذا دخل بكميات محدودة ومنظمة تنعشه وتجده يستمر في الحياة ويبقى موجوداً.



” العلاقة الأسرية باتت أفقية

” المرجعية انتقلت للأبناء
لأنهم أكثر «معرفة»

كيف نحقق عملية التواصل كي لا تتحول إلى تماهي؟

عملية التفاعل والتواصل مع الآخر مسألة أساسية ومهمة لننمو، لا أخلق معرفة بمفرد بل العالم كله يخلق المعرفة، والسلعة الأساسية التي تحكم العالم هي المعرفة وهي التي تفرض وجودي، إذا علينا معرفة الطريقة التي تسهل تواصلنا مع الآخر ليس بشكل صدامي، ولا بطريقة أتماهى فيها معه وأنسى نفسي، أنفتح على الآخر لكن بالقدر الذي يغذي بشكل أفضل، وأتعامل بشكل ندي وليس كتابع. أنا مع الانفتاح الذي يضيف وليس انفتاح التماهي.

كيف يمكن للمرأة أن توازي بين عائلتها ومهنتها؟

هي قضية مطروحة في دولة الإمارات، وقامت مؤسسة دبي للمرأة بمجموعة من النشاطات لدعم السياسات المتعلقة بدعم عمل المرأة وإيجاد مثل هذا التوازن.. على مستوى المجلس الوطني طرحت أسئلة لإيجاد نظام عمل داعم للمرأة، وإيجاد دور حضانة ومدارس ابتدائية في



أماكن العمل، وإيجاد نظام مرّن لعمل المرأة التي لديها أطفال. ونتمنى أن نعمل جميعاً في المستقبل القريب على خلق نظام عمل داعم للمرأة بحيث لا يكون شيء على حساب آخر.

ما دور العمالة المساعدة في التخفيف من انتشار القيم الاجتماعية لدى الأطفال؟

العمالة ليست جديدة ولا يجب أن ننظر إليها بشكل سلبي، ومن خلال وجودهم معك فأنت تساهم في فتح منازل وتربية أطفال وإطعام عائلات ورعاية أشياء كثيرة في مناطق أخرى من العالم، وبالتالي ما يحدد هذه الأمور هو كيفية تفاعلنا مع هذه العمالة، ليس معيياً أن أستعين بشخص إذا كنت أحتاجه، شرط أن لا أستعبده، بل نتعايش بطريقة تحددنا حاجتنا المتبادلة لبعضنا، هي مصالح متبادلة.

ما القيم السلبية التي باتت تعرف طريقها إلى مجتمعاتنا؟ قيم كثيرة وأبرزها قيمة الثراء السريع من خلال الإعلانات والدعاية التي دخلت بقوة في كل تفاصيل يومياتنا، بدأت تترسخ قيم الربح السريع والسعي للثراء السريع من دون الحاجة إلى التعب أو بذل الجهود، وهي قيم خطيرة جداً.

كيف يمكن أن نربي أطفالنا بطريقة متوازنة تجمع بين القيم والتغيرات الاجتماعية الحاصلة؟

من خلال التركيز على المعرفة وتعزيز ما يسمى بثقافة المعرفة والإنجاز، وأن تكون المعلومة السلعة الأساسية التي يسعى ابني لاكتسابها وأعلمه كيف يوظفها إلى منتج يخدم المجتمع.. تعليم الطفل مهارات الاتصال العالمي، وكيفية تقبل الآخر والتفاعل معه انطلاقاً من القيم الإنسانية التي تربي عليها.

إحاطة الطفل بحصانة نفسية من خلال تعزيز أساليب التواصل المستمر

لديه، وكيف يتعامل مع الضغوط الاجتماعية، كي لا يسقط في منتصف الطريق.

إضافة إلى غرس القيم الأساسية لديه، قيم العمل والاعتماد على الذات والأمانة حتى يكون قادراً على التعامل والتنافس كي لا يكون هامشاً في المجتمع من خلال تعزيز هويته وانتمائه الوطني.

كونك ترأسين لجنة التربية والثقافة والإعلام في المجلس الاتحادي ما الخطوات التي تهتمون بها؟

تناولنا الكثير من المواضيع التي تهم التعليم، ومنها البحث العلمي، وانتهينا من تقرير ضعف اللغة العربية وكيفية تعزيزها، وتقرير وزارة التربية بشأن المعلمين، ونعمل على تطوير دور التعليم العالي فيما يتعلق بأعضاء التدريس ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وقضايا تهم التعليم العالي.

ما زال حضور اللغة العربية ضعيفاً كيف تواجهون هذا التحدي؟

يجب أن تعزز المؤسسات الاتحادية والمحلية اللغة العربية من خلال فرض بعض الخطوات، كأن تتم جميع المراسلات باللغة العربية، وتكون لغة التدريس الرئيسية في الجامعات، فاللغة ليست وسيلة للتواصل فقط بل صلب الهوية والعمود الفقري لأي مجتمع عربي.

هل تغيرت القيم الاجتماعية نحو الأفضل أو الأسوأ؟

لا تقاس الأمور بهذا المنظار، كل مرحلة لها ظروفها الخاصة وتحتاج إلى قيم معينة.



هل ساهمت التكنولوجيا في تخريب عقل الفئة الشابة؟

إطلاقاً بل ساهمت في استقائهم أهم المعلومات من دون الحاجة للخروج من المنزل، التكنولوجيا مهمة ولا يمكن العيش دونها، فهي وسيلتنا لخلق المعرفة ولا نريد أن يعاني أطفالنا من أمية تقنية في المستقبل، لكن المهم كيف نستخدم التكنولوجيا بطريقة متوازنة وكيف نوظفها، وهذا يعتمد على أسلوبنا في التربية.

ألا تؤدي إلى تفكك الأسرة؟

هذه مسؤولية الأسرة، وهناك أساليب مختلفة تساعد الأسرة بأن لا تحرم طفلها من استخدام التقنية وربطها بالواقع وتوجيهه بطريقة صحيحة لاستخدامها.

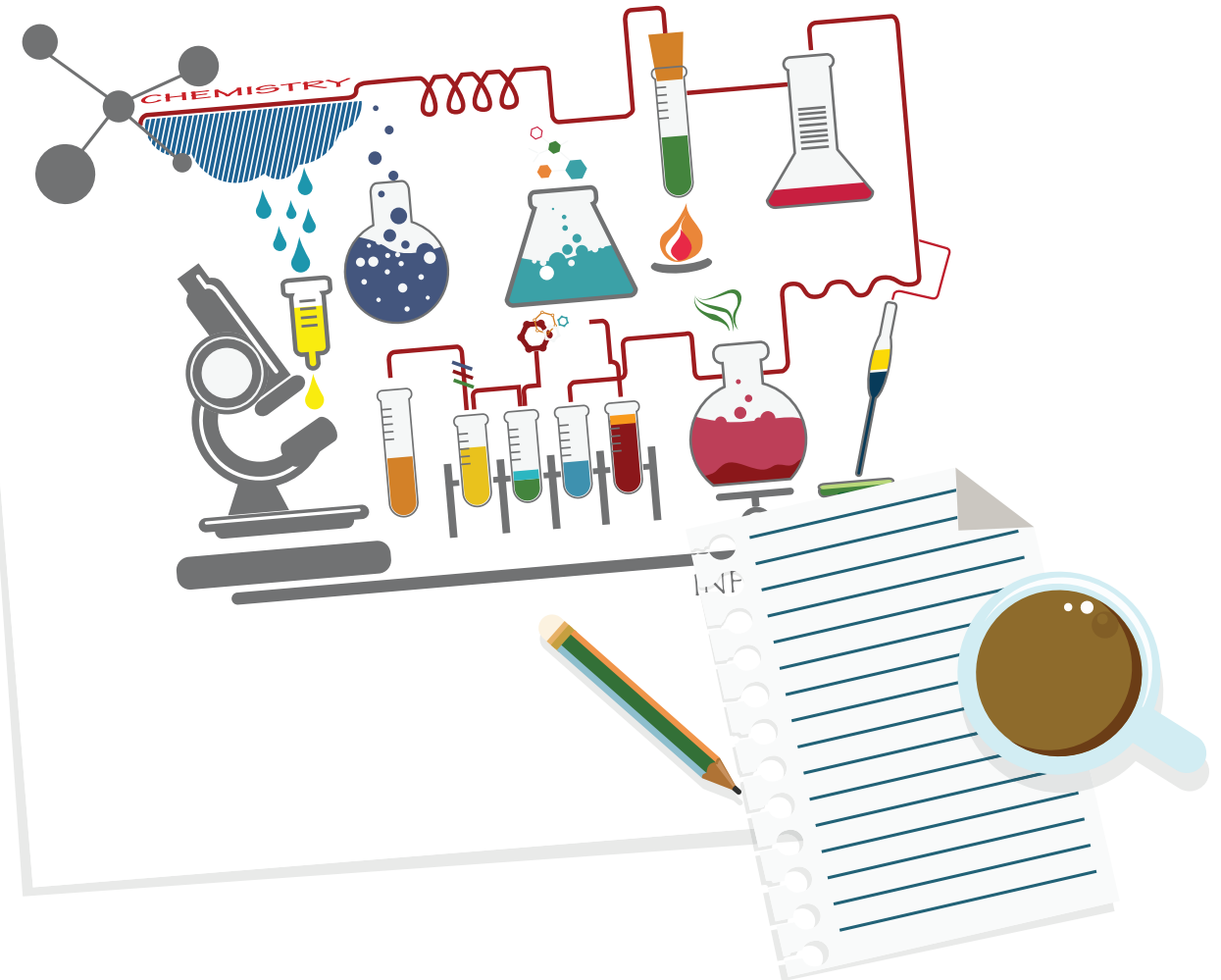
الدكتور حسام العلهاء

مدير عام الهيئة الوطنية للبحث العلمي:

إنفاق غير مسبوق على البحث العلمي ومازلنا نطمع بالمزيد

تبذل الإمارات جهوداً لجعل البحث العلمي أولوية في استراتيجية عمل وزاراتها ومؤسساتها على طريق توطین المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في اقتصادها الجديد القائم على المعرفة والتنافسية العالمية.. وتقوم الهيئة الوطنية للبحث العلمي بجهود كبيرة لدعم البحوث العلمية التي تتصف بالأصالة والمعاصرة وتنسجم مع حاجات اقتصاد ومجتمع الإمارات.. في هذا الحوار يلقي الدكتور حسام العلهاء مدير عام الهيئة الوطنية للبحث العلمي الضوء على دور الهيئة في هذا المجال.

حوار: نرمين فودة



ما الدور الذي تقوم به الهيئة الوطنية للبحث العلمي في إثراء المعرفة؟ بداية تعمل الهيئة الوطنية للبحث العلمي تحت مظلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ولعل الشق الثاني من المسمى يدل على الدور والموضوع والتخصص وهو في صلب رؤية الوزارة تماشياً مع رؤية الإمارات 2021، ونقوم في الهيئة بطرح البرامج والمنح البحثية سنوياً، ويتم الإعلان عنها في شهر مارس من كل عام، ويكون المجال متاحاً أمام الباحثين للتقدم بخططهم البحثية إلكترونياً حتى شهر مايو، فنحن نعمل وفق نظام ذكي وحديث، ونشجع الباحثين ونحفزهم على طرح خططهم البحثية، سواء كانوا أساتذة جامعات أو حملة دكتوراه أو ماجستير أو طلبة مازالوا في مسيرتهم التعليمية، وهناك فرصة لموظفي الدولة في الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية وغرف التجارة أن يتقدموا بخطط بحثية شريطة أن تستوفي المعايير التي وضعتها إدارة البحث العلمي بالوزارة، هذا الموضوع، أي البحث العلمي، صار حديث الساعة ومحور اهتمام كل الحكومات والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والصناعية العالمية.. وهو كذلك محور اهتمام حكومتنا ومؤسساتنا الأكاديمية، وما الحراك الدائر في الإمارات إلا دليل على هذا الاهتمام.

وما هي المعايير التي تضعونها للأبحاث التي تقدم لكم؟

وضعت إدارة البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والهيئة الوطنية للبحث العلمي عدة معايير يشترط توافرها في البحث الذي يجري تقديمه ليتم قبوله وبينها أن يتصف بالأصالة والمعاصرة، وأن يعالج مشكلة قائمة، وأن يكون مرتبطاً من حيث الموضوع ارتباطاً وثيقاً بمجتمع الإمارات، ورغم أن معظم المراكز البحثية الموجودة في الإمارات تخصصية في دراسات معينة فإن إدارة البحث العلمي لدينا تشجع البحوث في كل المجالات الأكاديمية والعلمية والتطبيقية وتقنية المعلومات والتربية والقانون والهندسة وغيرها.

كيف يمكن توظيف البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة؟

إن الاستثمار في إثراء المعرفة هو السبيل الرئيس لتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية المستدامة، كما أن بناء الطاقات البحثية وتعزيزها والدعم التمويلي والتقني لها تسهم في تشجيع البحوث عموماً وتسهم مباشرة في تحقيق التنمية المستدامة، والملفت للنظر أنه لا يكاد يمر يوم خلال تصفحي للصحف إلا وأجد خيراً أو موضوعاً يتعلق بالبحث العلمي في الدولة.

ما حجم المخصصات المالية الموجهة للبحث العلمي في الإمارات؟ وكيف ترون ذلك؟

إن نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الإجمالي في العالم العربي ضئيلة، وهي تتفاوت من دولة لأخرى، واليوم تنفق الإمارات على البحث العلمي بصورة غير مسبقة ومازلنا نطمح بالمزيد وإن كان هناك الآن جامعات اتحادية بدأت تخصص نسبة من ميزانيتها السنوية للبحث العلمي بالإضافة إلى المراكز البحثية التي تضع مخصصات مالية للبحث العلمي مثل مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية والبحوث والأشرف الوطني التابع لوزارة شؤون الرئاسة ومؤسسة الجليلة التي تعنى بالبحوث في العلوم الطبية والصحية.

في إطار التحول للاقتصاد الأخضر ما الإسهامات التي تقدمها الجامعات والمراكز البحثية في هذا الإطار؟

هناك اهتمام من قبل القيادة الرشيدة بمسألة التحول للاقتصاد الأخضر، وقد بدأت الجامعات بالاهتمام بهذه المسألة وأخص بالذكر جامعة الإمارات وجامعة خليفة ومعهد مصدر والجامعة الأمريكية بالشارقة التي تولي اهتماماً بهذا الموضوع وتضعه ضمن رؤاها ومساقاتها وتركز على الأبحاث المتعلقة به وأدعو عبر مجلتيكم



أبوابنا مفتوحة لكل الأبحاث

المتسمة بالأصالة والمعاصرة

إلى زيادة الاهتمام بموضوعات يعينها مثل المياه التي تعتبر قضية أمن وطني لأي دولة، كذلك الموضوعات التي تمس صحة الإنسان وعلى رأسها أمراض السرطان والسكري لتقليل أعداد المصابين، والبحوث الاجتماعية التي تضع حلولاً لمشكلات العصر التي تمس الأسرة.

كيف يمكن أن تساهم الدراسات العلمية في الوصول إلى المعرفة اللازمة لوضع الخطط الاستراتيجية؟

تقوم إدارة البحث العلمي بوزارة التعليم العالي بدور تمويلي وإشرافي ومشجع للبحوث العلمية، وبناء عليه فإن ما يتم إنتاجه من أبحاث ودراسات تنتهي بتوصيات ونتائج يفترض أن يتم تفعيلها وتبنيها من قبل متخذي القرار كي يتم وضع حلول للمشكلات والظواهر السلبية التي يتعين مناقشتها ووضع حلول لها.

ما الشراكات التي تقيمها الهيئة مع الجهات الأخرى في الدولة؟

لا تستطيع الهيئة الوطنية للبحث العلمي العمل بمعزل عن شركائها الاستراتيجيين الطبيعيين، فهناك العديد من الشركاء الذين يعملون ويؤازرون الهيئة كوزارة شؤون الرئاسة ووزارة الاقتصاد ووزارة التربية والتعليم، كذلك هناك شركاء من الجامعات والمراكز البحثية وعلى رأسها مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية والبحوث وغيرها.



هل تختفي الصحافة الورقية في الإمارات بحلول العام 2028؟



ثمة عوامل سبعة تدفع الإعلام نحو التطور في رأي خبراء الإعلام منها: زيادة الاستهلاك الإعلامي، والتوجه نحو الصيغة الشخصية والتفاعلية والابتكارات التقنية وتطور شبكة المعلومات "الإنترنت" وزيادة اعتماد الأجيال الجديدة على شبكة المعلومات وزيادة عائداتها سيؤدي وفق نتائج دراسات وأبحاث الأكاديميين والمتخصصين إلى فقدان الصحافة المطبوعة جاذبيتها بنسب وجدول زمنية متفاوتة، حيث يتوقع أن تكون الولايات المتحدة أولى دول العالم تحقيقاً "لهذه النبوءة" بحلول العام 2017م، وقال الخبير الإعلامي العالمي روس داوسون إن الصحافة الورقية في الإمارات ربما تختفي بحلول العام 2028 مع تزايد نسبة انتشار الهواتف الذكية وشبكات "الواي فاي" مع خطط التحول نحو المجتمع الذكي والخدمات الحكومية الذكية..حول مستقبل الإعلام وتأثير التطور التكنولوجي وتوسع خدمات الإنترنت على الصحافة المطبوعة كان لـ "ومضات" هذا الاستطلاع مع مجموعة من الخبراء والمختصين.

أجرته: نرمين فوده تصوير: عمر العاني

وبالاهتمام بالتأهيل الأكاديمي والمعرفي للعاملين في وسائل الإعلام الرقمية وإنشاء أقسام للإعلام الإلكتروني في كليات الإعلام وتعديل التشريعات لتلبي احتياجات هذا النمط الإعلامي. وفي ذات الموضوع قالت منى غانم المري مدير عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي رئيس نادي دبي للصحافة رئيس اللجنة التنظيمية لمندى دبي للإعلام إن العالم شهد خلال السنوات الماضية ثورة غير مسبوقة في مجال الاتصالات وتبادل المعلومات، ودخل الإعلام هذا الفضاء الواسع مواكباً التكنولوجيا الحديثة، مما صبّ في مصلحة

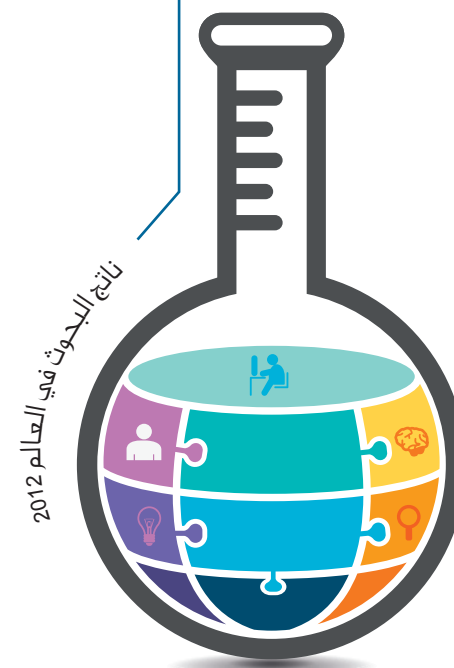
بدأنا مع "الدكتورة نجوى كامل" أستاذة الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وعضو المجلس الأعلى للصحافة في مصر التي قالت إن الدراسات الغربية تؤكد أن المستقبل للصحافة الإلكترونية وأن الصحف المطبوعة خاصة الإخبارية منها في طريقها للزوال، لكن في عالمنا العربي تختلف المسائل والأدوار التي تقوم بها وطبيعة الجمهور، حيث يمكن تطوير المحتوى الرقمي الجديد من خلال الاستفادة القصوى من مجالات تميز الوسائل التقنية بحيث لا تظل مجرد حامل إلكتروني لما هو منشور في الصحافة الورقية،



ما زال الأمل قائماً

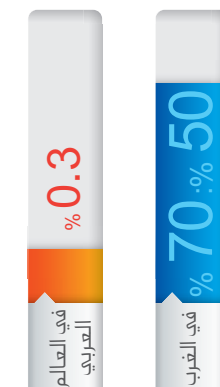
- * توطين العلم والمعرفة أصبح ضرورة ومرتكزاً لفهم التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والثقافية.
- * مواجهة التحديات والأزمات من خلال استيراد الحلول الجاهزة لم تعد ممكنة.
- * لا توجد أي جامعة عربية ضمن قائمة أفضل 350 جامعة في العالم.
- * لا يتخطى إنفاق أي دولة عربية المليار دولار على البحث العلمي سنوياً.
- * لا بد من بناء بنية تحتية بحثية مشجعة وداعمة لأنشطة البحث العلمي المحفزة للتنمية الشاملة.

114800
علمي على مستوى العالم
نصيب العالم العربي منها
15000 بحث

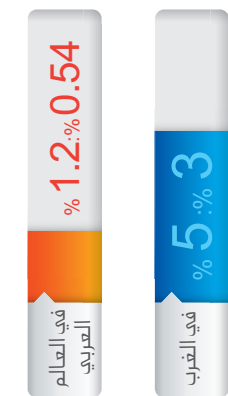


نتائج البحوث في العالم 2012

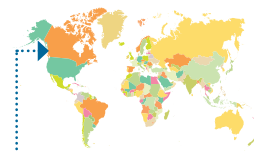
نسبة مساهمة القطاع الخاص في تمويل الأبحاث



الإنفاق



من الناتج المحلي الإجمالي
بمحة للبحث العلمي



417
مليار دولار

حجم إنفاق الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي على البحث العلمي (75% من إجمالي الإنفاق العالمي)

600
مليون درهم

- إنفاق الإمارات على البحث العلمي في العام 2013، ودعوات لتخصيص 1% من أرباح شركات القطاع الخاص لدعم وتمويل البحث العلمي.. مما يرفع الموازنة المتوقعة إلى 3 مليارات درهم سنوياً

54%

أرقام ومؤشرات



من الدارسين العرب في الجامعات الأمريكية والأوروبية المتقدمة وعلى الأخص الموهوبين منهم لا يعودون إلى بلدانهم.

70



ألف باحث وعالم عربي
يهاجرون سنوياً إلى الولايات المتحدة وأوروبا



* المصدر: المندى الوطني الأول لباحثي الإمارات بعنوان: (أفاق البحث العلمي ومرتكزاته في دولة الإمارات العربية المتحدة - الأمانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي)



منى المري: توقعات تعززها

ثورة الاتصالات وانتشار

التطبيقات الإلكترونية والذكية

الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، وهناك مؤشرات أوردتها ضيوف الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الإعلام العربي عن تراجع الصحافة الورقية لصالح الإلكترونية، ومنهم الخبير العالمي روس داوسون، وهو أول من تتبأ بفورة الإعلام الجديد عبر منصات التواصل الاجتماعي في كتاب أصدره في العام 2002 بعنوان: "الشبكات الحية"، قدّم روس خلال المنتدى عرضاً مُفضّلاً لتوقعاته حول مستقبل الإعلام الجديد في العالم، ومنطقة الشرق الأوسط. وأعرب عن قناعته بأن الصحف الورقية ربما تندثر في المنطقة العربية اعتباراً من العام 2028، وتوقع أن تكون البداية في دولة الإمارات نظراً للمستوى المتقدم الذي بلغته في مجال النفاذ الشبكي وانتشار أجهزة وتطبيقات الاتصال الحديثة فيها والتي تنصرد في معظم المؤشرات المنطقة العربية، ولكن تبقى هذه التوقعات مجرد قراءات قد يراها بعض الخبراء من المسلمات في عصر يتسم بالسرعة في كل شيء. بعد ما شرّعت الصحافة الإلكترونية أبواباً مغلقة، وأصبحت أقرب وأسهل للقارئ والمتلقي، لاسيما فئة الشباب، الذين تمثل لهم التكنولوجيا عالماً افتراضياً موازياً لا يمكن العيش من دونه.

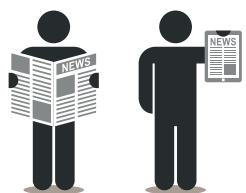
وعلى الرغم من الدراسات والإحصاءات وتأكيد الخبراء أعتقد أن هناك صحفاً عريقة لا يمكن تخيل المشهد الإعلامي من دون صدورهما كل صباح، حيث اعتاد الناس على مطالعة صفحاتها بشكل يومي، ويربطهم بكتابها علاقات فكرية تفوق سرعة الإنترنت وتعدد القنوات، ولكن تبقى الحقيقة أن الإعلام الإلكتروني ترك أثراً واضحاً في صفحة الإعلام التقليدي لاسيما الصحافة المطبوعة.

ولخص الدكتور خالد الخروب الكاتب والأكاديمي العربي الجدل الحاصل بين الإعلاميين "التقليدي" و "الجديد" بأنه لا غنى عن إطلاق تعبير "جديد" على أي تطورات في السياق الإعلامي ولكن لفظة وتعبير "الجديد" تنطوي على مدلول مضلل من الناحية المعرفية، لأن "الجديدة" المفترضة هنا مؤقتة وظرفية، و سرعان ما يتجاوزها الزمن ويأتي بـ "جديد" آخر ثم "جديد" ثالث فيما يشير الواقع إلى أن الحدود بين الإعلاميين تتداخل والوظائف تتكامل، بحيث يصعب رسم حدود صارمة بين الفضاءين.

وحول ضوابط العمل الإعلامي والتزامه المعايير المهنية والأخلاقية والشروط القانونية في ظل حرية شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وما يسمى بالمواطن الصحفي قالت الدكتورة درية شرف الدين وزيرة الإعلام المصري السابقة: لا يمكننا وضع معايير لوسائل الإعلام، كذلك فإن وضع ميثاق شرف ملزم ليس ضمن خطتنا لكننا نصبو إلى أن يصبح في داخل كل إعلامي ضمير مهني يحركه، في جو من الحرية لا تحدده سوى القدرة على التمييز النابع من الضمائر والمواثيق الإعلامية لأنه في هذه لا نستطيع أن نعمم أجندة واحدة على جميع المؤسسات الإعلامية لأنه في هذه الحالة ستفقد وسائل الإعلام مصداقيتها و قدرتها على التحليل وسينصرف المتلقي بحثاً عن أطروحات مختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

وعندما سألتنا سعادة منى المري حول تقييمها لوسائل الإعلام العربية في مسألة الطرح والمعالجة والتناول أجابت: قطعت وسائل الإعلام العربية شوطاً كبيراً في سبيلها لتأسيس مصداقيتها ونيل ثقة متابعيها. مما أفرز شعبية كبيرة وغير مسبوقة لبعض وسائل الإعلام لاسيما القنوات الإخبارية، لكن سرعان ما تبدّل الحال بعد التغييرات التي عصفت بالمنطقة بعد مرحلة ما يُطلق عليه "الربيع العربي"، فأصبحت المصداقية التي تؤشر إلى مهنية وسائل الإعلام عملة نادرة هوت معها الكثير من الصحف والقنوات التي كانت تتشدد بالمصداقية والحيادية، بعد أن مضت في خدمة أجندات وأصبحت طرفاً في خلافات سياسية، مما أدى إلى عزوف الناس عنها وخسرت جمهورها الذي استأثرت به سابقاً من خلال الشعارات الزائفة.

أما عن الحلول فأعتقد أنه من الصعب التحكم في مصداقية وسائل الإعلام بالقوانين الملزمة، لكننا بحاجة مُلحة وضرورية إلى تفعيل وتشجيع الحرية المسؤولة التي تقدّر حاجة الناس إلى المعرفة، وأن تنأى المؤسسات الإعلامية بنفسها عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وألا تتورط في بث الفتن والفرقة بين الشعوب، إذ عليها أن تشغل بما هو نافع للمجتمع عبر تقديم رسالة إعلامية مفيدة ومتطورة في قلبها ومضمونها، وتساهم من خلالها الإعلام في تعزيز فرص المنطقة العربية في المعرفة والتنمية وتأهيل وتثقيف الأجيال الجديدة للمشاركة في عمليات البناء والتطوير بما يضمن مستقبل أكثر رفعة وأغز مكانة لشعوب المنطقة ويصون لها فرصها في التقدم والازدهار.



وفي معرض حديثها عن مدى تأثير تبعية السياسة التحريرية لمصالح ملاك وسائل الإعلام قالت منى المري: لا شك أن المصالح تؤثر بشكل ما في السياسة التحريرية لبعض وسائل الإعلام، لاسيما الخاص منها. لكن ذلك لا يعني أننا أمام وسائل إعلامية وليست إعلامية، فتلك المؤسسات تقدم في النهاية منتجاً يقيّمه الجمهور وله الحق في قبوله ومتابعة ناشره، أو رفضه والانصراف عنه، وأود هنا أن أشير إلى حالة النضج التي أصبح المتلقي العربي يتمتع بها في فرز الثمين من الغث، وتمتعه بقدر كبير من الذكاء يمكنه بالفعل من تحليل محتوى وسائل الإعلام العربية والعالمية، حيث أصبح من الصعب وقوعه في فخ الرسائل الموجهة، وخير دليل على ذلك انصرافه عن الوسائل المنحازة لأطراف دون غيرها.

أما عن التوفيق بين مصالح أصحاب المؤسسات الإعلامية ومتطلبات المصداقية

فالخيار هنا يرجع للعاملين في تلك المؤسسات وكيفية تحملهم المسؤولية الإعلامية أمام الجمهور، وهو ما يحيلنا إلى قضية تدريب وصقل قدرات الإعلاميين الجدد، بشكل يسمح لهم بمناقشة هموم وقضايا الناس بطريقة مهنية صرفة بعيداً عن المصالح والتحيز الذي يسقطهم في فخ الانحراف عن الرسالة القومية ويكون سبباً مباشراً في انصراف الناس عنهم.. وفي النهاية يجب أن تتوافر في أصحاب الجهات الإعلامية من القطاع الخاص القيم الرفيعة التي تمثل الضمانة الأولى لتقديم منتج إعلامي إيجابي ومتطور يُعلي مصالح الأوطان دون أن يخل بالمصالح الاستثمارية لصناعة الإعلام، ومن ثم تتحقق المعادلة المثالية التي يمكن من خلالها الارتقاء بدور الإعلام الخاص. إلا أن الواقع للأسف، شأن آخر على الرغم من حفاظ بعض وسائل الإعلام على مصداقيتها ونزاهتها وحيادها، ونرجو أن يدرك أصحاب المصالح الخاصة أن مصالحهم تلك لا يمكن أن تتحقق وتُكتمل في معزل عن مصالح أوطانهم.

وقالت الدكتورة نجوى كامل: هناك أزمة مصداقية في وسائل الإعلام العربية كما أثبتت عدة دراسات واستطلاعات صدرت عن مؤسسات أكاديمية وبحثية، حيث ابتعدت هذه الوسائل عن تناول الموضوعي للأحداث وانحازت بشكل سافر لطرف على حساب حقوق المواطن في المعرفة، فقد اهتمت بالسبق على حساب الدقة ولجأت إلى خلط الرأي بالخبر وتجهيل المصادر وانتهاك الحق في الخصوصية وغيرها مما يمثل انتهاكاً واضحاً لأخلاقيات الصحافة.

وهل هناك حلول يمكن طرحها؟

الحلول تتمثل وفق الدكتورة نجوى كامل في التدريب المستمر للإعلاميين على الالتزام بالموضوعية والابتعاد عن الانحياز وتفعيل أشكال التنظيم الذاتي للمهنة سواء من خلال مواثيق الشرف الصحفية أو من خلال التزام كل مؤسسة إعلامية بصياغة ما يسمى style book تتحدد فيه السياسة التحريرية لها والتزاماتها، والأهم أن تقوم النقابات الإعلامية بالدور المفترض ضد كل من يسيء إلى المهنة والتزاماتها الأخلاقية والاهتمام بالسعي نحو إيجاد بيئة عمل تحقق الرضا الوظيفي بما يساعد



نجوى كامل: المستقبل للصحافة

الإلكترونية والصحافيين

المؤهلين أكاديمياً ومعرفياً



درية شرف الدين: لن نضع أجندة

لوسائل الإعلام لأن ذلك يفقدها

قدراتها ومصداقيتها

على الإنجاز والإبداع.

وقال الدكتور باسم الطويسي عميد معهد الإعلام الأردني إن مفهوم المصداقية في الإعلام نسبي يعتمد على تفسير الممتننين له، لكنها في النهاية خلاصة التوازن، والدقة والحرفية والحياد، مع العلم أن الإعلام العالمي والعربي بشكل خاص يعيش حالياً أزمة أخلاقية تتعلق بالمصداقية والمهنية.

وقال سعود كاتب، الكاتب بصحيفة المدينة السعودية إن غياب المصداقية لسنوات أدى إلى تعود الجمهور على غيابها، وإن سقف الحرية في بلداننا العربية ارتفع لكن ذلك لم يواكبه ارتفاع في سقف المصداقية وإحساب الناس المعرفة.

وحول دور الإعلام في نشر المعرفة وتعزيز الانتماء للهوية الوطنية والثقافية أجابت الدكتورة نجوى كامل: يؤدي الإعلام دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية، ولكن هذا حكم عام بمعنى أنه ليس أمراً حتمياً، فهو مرتبط بضرورة توافر شروط محددة ترتبط أساساً بالسياق الثقافي في المجتمع والاهتمام بالمحددات التي تمثل الهوية من جانب كافة وسائل التنشئة الثقافية كما أن هذا الدور يتحدد بوعي الإعلاميين أنفسهم والسياسات التحريرية وأولوياتها، لأن الحضارة الإنسانية هي محصلة مجموعة من المعارف في كافة المجالات و ما نحتاجه من معرفة يرتبط بالثقافة بمفهومها الواسع وجوانبها المتعددة في العلم والفكر.

وقالت سعادة منى المري في هذا المحور إن الإعلام بكافة صوره وروافده دوراً لا يستهان به في تشكيل هوية الشعوب، وذلك ما يقوم به من توجيه وتثقيف لأفراد المجتمع، حيث يمثل الإعلام بنشره للثقافة ودعمه للإبداع وسيلة مهمة لتبادل المعرفة والخبرات بين الأجيال والحضارات، فالمعرفة تبني الإنسان الذي بدوره يبني حضارة الأمم والشعوب.

أما عن نوع المعرفة التي نريد، فنحن بحاجة إلى معرفة تبني الفكر، وتغذي العقل، وتحفز على الإبداع وتدعم الإيجابيات، وهنا يأتي الدور المحوري للإعلام كوسيلة التنوير ونشر الأفكار البناءة التي تدفع وتؤسس للرقى والازدهار.

رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب
حمدي الطباع:

40 مليون شاب عربي عاطلون عن العمل

أحد رجل الاقتصاد الأردني رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب الحاج حمدي الطباع على دور ريادة الأعمال والقطاع الخاص في حل مشكلات التوظيف والبطالة والفقر في العالم العربي، ودعا إلى إصدار جواز سفر خاص برجال الأعمال العرب لتسهيل تنقلهم بين الدول العربية وتعزيز إسهاماتهم في مسيرة التنمية.. الحديث مع معالي الحاج حمدي الطباع، ذو شجون، فهو جريء في طرحه لعدد من الهموم التي تلقي بظلالها على الاقتصاد العربي، وتجده يتنهد بحسرة عندما نتحدث عن أبعاد الربيع العربي على الاقتصاد، في مكتبه الكلاسيكي في عُمان جرى هذا الحوار:

عمان / خاص بـ «ومضات»
حوار / تهاني حلمي



ما الحل وحجم البطالة العربية وصل إلى 20 مليون عاطل عن العمل؟ إنها أكبر بكثير مما تحدثتي به وتعتبر الأعلى عالمياً، إذ تبلغ في المتوسط من 25% إلى 26% يعاني منها 40 مليون شاب، ونقلت 53 مليون عربي إلى خط الفقر وتراوح نسبته بين 6% و 100% في بعض محافظات اليمن مثلاً، أضيفي إلى ذلك تدني مستوى الدخل وانخفاض مستوى المعيشة وفقدان الإحساس بالأمان.

وهل لدى الاتحاد (اتحاد رجال الأعمال العرب) رؤية ومقترحات حلول في المجال؟

لدى الاتحاد رؤية واضحة، بل استراتيجية عُرضت في عدة محافل عربية، وتمت التوصية بها في مؤتمرات القمة الاقتصادية إلا أنها جميعها لا تزال حبيسة الأدراج، وتتعلق بما نعانیه من ضعف مشاركة القطاع الخاص في سن التشريعات الاقتصادية وغياب الحوار مع الحكومات قبل اتخاذ القرارات الاقتصادية.

ورؤية الاتحاد هي إيجاد صندوق للطوارئ لدعم الدول التي تعاني من اقتصاد منها، وبدلاً من (الشحادة) من الصندوق الدولي بشروطه القاسية، يمكن لأشقائنا اللجوء لهذا الصندوق الذي يمكنه أن يعالج اختلالات وعجزات الموازنات وخطط التنمية في البلاد العربية، فالمشكلة تكمن في طريقة ترتيب الأولويات الاقتصادية بطريقة شمولية عربية وتوجيه الاستثمارات العربية نحو الوطن العربي والملاذات الآمنة لدى الدول الصديقة، وإنشاء مؤسسات مالية ومصرفية مشتركة عملاقة يكون لها حضور نشط وتمنح التمويل في شكل منح وقروض أو مساهمات في مشاريع منتجة في كافة القطاعات الاقتصادية، فأنا دائماً أقول إذا كان جارك بخير، فأنت بخير..

يقول بعض رجال الأعمال ومسؤولي التوظيف في القطاع الخاص إن مخرجات التعليم لا تلبي حاجات سوق العمل فيما تلاحق الخريجين مشكلة الخبرة أينما ذهبوا. فما دور المعرفة هنا؟ وكيف يمكن تحفيز القطاع الخاص لياخذ دوره؟

نحتاج لمعاهد وجامعات لديها مختبرات وأقسام تدريب لنجد خريجين على مستوى عالٍ من الحرفية والتعليم، تماماً مثل خريجي معاهد البوليتكنيك الألمانية المعروفة، فهم الآن مطلوبون في جميع الدول الأوروبية بل إن رواتبهم هي الأعلى مقارنة بالأكاديميين وحتى حملة الشهادات العليا.. فلماذا لا يتم تأهيل الخريجين لإدراك أهمية الحرفية العالية في مجال التصنيع، خاصة وأن لدينا 300 مليون مستهلك عربي!

وأنا أقارن دائماً بين مصر وكوريا في الخمسينيات من حيث نوعية التعليم وكفاءة الخريجين وأنساءل أين أصبحت كوريا وأين هي مصر في العام 2014، والتجارب الصينية والهندية والكورية والتركية في مجال التصنيع ملهمة وتستحق الاحترام والتعلم، فهناك تجميع كامل فيها، وتصنيع برخص مهنية لأفضل الصناعات العالمية من معدات ثقيلة وسيارات إلى التصنيع البسيط للمستهلك اليومي.

وقد ترأست وقدأ لتحسين العلاقات الأردنية التركية الاقتصادية وتوجهنا إلى الجامعات التركية للتعلم من تجربتها وعرفت أن الجامعات ومؤسسات التعليم تعتبر وقفاً من أملاك الدولة وجميعها تضم مختبرات للعلوم وحاضنات لتشجيع البحث العلمي وتدريب الطلاب لتجهيزهم لسوق العمل وهي إجبارية في جميع المؤسسات التعليمية العليا.

وأشير إلى أن بعض ممارستنا اليومية تؤدي إلى ضعف الانتماء للمؤسسة والوظيفة إذ يجد الشاب نفسه أمام محسوبيات ونفور تام من قبل جميع القطاعات تجاهه باعتباره من الخريجين ذوي الخبرة المتواضعة.

هل تعتقد أن حلم التكامل الاقتصادي العربي مازال بعيد المنال؟
لقد بدأت الدول العربية رحلة التكامل الاقتصادي في منتصف الخمسينيات، وقبل قيام



حمدي الطباع

” نحتاج لتعليم مهني ومختبرات وحاضنات بحث علمي وابتكار “

الاتحاد الأوروبي، ولكن الظروف السياسية أعاقَت التجربة.. وما زالت التجارة العربية البينية تشكل 10% فقط من إجمالي التجارة العربية الخارجية، ولم يرق حتى الآن اتحاد جمركي عربي، في حين حقق الأوروبيون وحدة اقتصادية وسياسية رغم كل الفوارق بين شعوب القارة.

العالم يتجه نحو التكتل والوحدة وبناء تجمعات اقتصادية وسياسية ونحن نزداد فرقة واختلافاً وقطرية.

ومن منظور التكامل الاقتصادي العربي يصبح إلزاماً علينا التنبيه لمختلف المعوقات والعمل على حلها من خلال التركيز على حقوق المعرفة والتكنولوجيا والتعليم العالي المتخصص، وتهيئة البنى التحتية لتطوير الابتكار وتشجيع البحث العلمي وإرسال البعثات العلمية لنقل وتوطين المعرفة والعلوم والتكنولوجيا.

إن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي يتطلب تأسيس شراكة تنموية حقيقية بين الدول العربية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني وإعادة تفعيل إمكانيات الاقتصاديات العربية وربطها ببعضها البعض واستكمال البنية التحتية في جميع المجالات وإزالة كافة المعوقات أمام النقل البري والبحري والسكك الحديدية، بالإضافة إلى الاهتمام بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ما هي توقعات الاتحاد في العام الحالي؟

لا أرى في أفق عام 2014 أي تغيير، لقد استقبل الوطن العربي هذا العام إرثاً من الأزمات، والاضطرابات الأمنية والسياسية والأزمات المالية جراء الأحداث، وأتوقع أن تستمر في العام الحالي ما لم يتم احتواء الموقف وفرض الأمن وسيادة القانون.



” العولمة الاقتصادية وأحداث الربيع العربي تزيد الطلب على الجنسية الثانية “

جنيه منها في بريطانيا – مقابل الحصول على الجنسية بعد ثلاث سنوات. 3. امتلاك ثروة لا تقل عن عشرين مليون جنيه إسترليني واستثمار نصفها في بريطانيا ومن ثم الحصول على الجنسية بعد سنتين. ويشترط على المستثمر أن يقيم في بريطانيا فترة لا تقل عن 75% من السنوات المشار إليها سابقاً.

وتعرض جزيرة مالطا وهي عضو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو الجنسية مقابل استثمار مبلغ 650 ألف يورو (أقل من مليون دولار) وغايتها استقطاب المستثمرين ضمن خطة تستهدف جذب 30 مليون يورو (45 مليون دولار) جديدة سنوياً، أي ما يعادل إضافة 460 مواطناً مالطياً جديداً، للجزيرة البالغ عدد سكانها 450 ألف نسمة.. وتوفر مالطا برنامجاً أرخص للإقامة، حيث يتطلب الحصول عليها استثماراً بحد أدنى يصل إلى 275 ألف يورو، وقد يكون ذلك في العقارات.

ويسمح قانون لاتفيا شراء الجنسية لـ 900 شخص سنوياً، على مراحل عدة أولها الحصول على الحق بالإقامة بعد اقتناء عقار يتراوح ثمنه بين 90 إلى 180 ألف دولار وإيداع مبلغ 365 ألف دولار في أحد البنوك اللاتفية، ثم استثمار مبلغ 45 ألف دولار في إحدى الشركات المحلية، يلي ذلك الخضوع لفحص إتقان اللغة اللاتفية ومعرفة تاريخ الوطن الجديد.

ويمكن لكل مستثمر يوظف حوالي ثمانية ملايين دولار في النمسا التمتع بجنسيتها ضمن عملية قانونية.

وكانت البرتغال تبنت في 2012 قانوناً يسمح لأي شخص بالحصول على تأشيرة إقامة بشرط استثمار بحد أدنى 500 ألف يورو (680 ألف دولار أمريكي) في العقارات السكنية أو التجارية.

وفي مسعى لدعم سوق العقارات المتأثرة بسبب أزمة الرهن العقاري، سنت إسبانيا قانوناً مماثلاً للقانون البرتغالي العام الماضي.. وبحسب هذا القانون

وحقوق إقامة دائمة وجنسية على المستثمرين والأثرياء والاختصاصيين المحترفين مقابل استثمارات. أو مبالغ مالية محددة توظف في مشروعات بنية تحتية أو مشروعات اقتصادية تخلق وظائف أو مجرد ودائع بفائدة أو بلا فائدة في البنوك الوطنية.. ومن بين هذه الدول تاريخياً كندا والولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا والدومينيكان وبيليز والأرجنتين والبرازيل وبعض الدول الأخرى.. وحديثاً قبرص ومالطا ولاتفيا وسانت كيتس والمجر والنمسا والبرتغال وإسبانيا وانتيفوا وباربودا وغيرها.

العوائد التنموية بالنسبة لمانحي الجنسية تقوم الدول الراغبة (والحديث ما زال للسيد نيكولاس نور) بتقديم عروض الإقامة الدائمة أو الجنسية لجذب المستثمرين من ذوي الثروات وفق خطط وبرامج تتضمن مدفوعات وودائع ومشروعات عقارية وإنتاجية واقتصادية لخلق فرص عمل لمواطنيها إضافة إلى إعفاءات جمركية أو ضريبية كل وفق ظروفها. وتمثل استثمارات «المواطنة العالمية» إن جاز التعبير فرصة مهمة لجذب الاستثمارات إلى الدول المعنية، حيث يسهم الحصول على موافقة لمستثمر واحد أحياناً في خلق 10 فرص عمل جديدة، وبالطبع ينمو الإسهام مع مرور الوقت في حال كان الاستثمار عبر بناء عقار أو تأسيس شركة. وعبر شركة متخصصة بالهجرة النظامية الاستثمارية تعرض INVESCANDA فرصة الحصول على جواز سفر "سانت كيتس" خلال أربعة أشهر بشكل قانوني منظم.. هذا الجواز حسب السيد نيكولاس نور يتيح لحامله التمتع بفرصة السفر إلى بريطانيا وجميع الدول الأوروبية وكندا وما مجموعه حوالي 130 دولة حول العالم مقابل الاستثمار العقاري بمبلغ قدره 400 ألف دولار في عملية تتم مباشرة مع الحكومة هناك..

وتعرض جزيرة قبرص برنامجاً للإقامة الدائمة والجنسية والاستثمار العقاري بما لا يقل عن ثلثمئة ألف يورو مقابل عوائد نسبتها في السنتين الأولى والثانية 4% شرط تقديم ما يثبت أن لدى مقدم الطلب دخلاً مضموناً من مصادر أخرى غير العمل في قبرص لا يقل عن 30 ألف يورو سنوياً، إضافة إلى خمسة آلاف يورو لكل طفل.. ويشترط أن يتردد حامل جواز السفر مرة كل سنتين على الأقل على قبرص.. كما يمكن الحصول على جواز السفر القبرصي خلال ثلاثة أشهر مقابل شراء عقار بقيمة 500 ألف يورو واستثمار مليون يورو في أحد البنوك القبرصية. وتعرض جمهورية بلغاريا برنامجاً للإقامة الدائمة وآخر للحصول على جواز السفر (الجنسية) مقابل استثمار حوالي 512 ألف دولار (مليون بالعملة المحلية) أو دفع 180 ألف يورو غير مسترجعة، وإثبات امتلاك ثروة لا تقل عن المليون يورو.. ويغطي هذا الاستثمار جميع أفراد العائلة ولا يتطلب إجراء مقابلة أو الخضوع لفحص طبي أو اختبار إداري.. وهناك الاجراء السريع للحصول على جواز السفر البلغاري خلال سنة واحدة بعد الحصول على الإقامة الدائمة مقابل دفع مئة ألف يورو.

أما اليونان فتعرض الإقامة الطويلة (5 سنوات) مقابل تملك عقار لا تقل قيمته عن 250 ألف يورو.. وهو مبلغ يمكن زيادته أو تخفيضه بقرار مشترك من وزارتي الداخلية والمالية.. ولا يسمح القانون للمقيم بهذه الصفة بالعمل بأي شكل في اليونان.

ويعرض برنامج الهجرة الاستثمارية إلى بريطانيا المعمول به منذ العام 1994 تأشيرة مستثمر على الأثرياء والمتخصصين بغية جذبهم للإقامة في المملكة المتحدة.. وينقسم البرنامج إلى ثلاث فئات هي:

1. امتلاك ثروة لا تقل عن مليوني جنيه إسترليني – استثمار مليون جنيه في بريطانيا – مقابل الحصول على الجنسية بعد خمس سنوات.
2. امتلاك ثروة لا تقل عن 10 ملايين جنيه إسترليني – استثمار خمسة ملايين



بعدما أصبحت الدول مثل «علامة تجارية»

المواطنة العالمية وجواز السفر الثاني

أظهر منتدى «المواطنة العالمية» وبرامج شركات ترويج «الجنسية الثانية» وعروض الدول لبرامج «هجرة استثمارية» أو ما يعرف بالإقامة الدائمة أو التجنيس مقابل الاستثمار أن هناك طلباً واسعاً على «جواز السفر الثاني» من الأثرياء ورجال الأعمال العرب والباكستانيين والإيرانيين والروس والهنود والصينيين لأسباب ودوافع مختلفة.. خاص بـ «ومضات»

مسألتي الاستثمار والجنسية. وقال السيد نيكولاس نور الممثل المعتمد للهجرة الكندية وعضو جمعية استشاريي الهجرة المتخصصة (المحترفين) في كندا في حديث لـ «ومضات»: تعرض الكثير من الدول برامج

هذا التوجه جعل الدول المانحة، للإقامة الدائمة أو الجنسية وجواز السفر، مثل «علامة تجارية» ترتبط بشكل استراتيجي بأصحاب المصلحة والأثرياء ورجال الأعمال بعدما غير زمن العولمة الطريقة التي تنتظر بها الدول إلى





لا يكون المالكون الأجانب مجبرين على العيش طوال الوقت في مقر إقامتهم الجديدة، ويكون مسموحاً لهم بتأجيرها في أوقات عدم استخدامهم لها. لكن، لا يسمح لهم بالسفر داخل منطقة "شنغن" إلا لمدة ستة أشهر فقط من العام، حيث يجب قضاء باقي الفترة في بلدهم الجديد بالاتحاد الأوروبي أو خارج الاتحاد الأوروبي.

وتعرض جزر دومينيكا في البحر الكاريبي أيضاً الجنسية عن طريق الاستثمار مقابل دفع مبلغ 100 ألف دولار غير قابل للاسترداد لكل فرد ومن ثم الاستثمار في أي عمل اقتصادي في الجزر.

ويبرز مروجو هذه العروض برامجهن المسماة "المواطنة العالمية" بالقول إن هذا الاستثمار يلعب دوراً مهماً في تنمية وتعزيز الاقتصاد المحلي ويجذب الكثير من مشاريع الأعمال التنموية في البنية التحتية ولصالح الإنشاءات والقطاعات الصناعية المختلفة.

وبيعرض اتحاد سانت كريستوفر ونيفيس في البحر الكاريبي الجنسية على الراغبين مقابل استثمار 400 ألف دولار في أي نشاط عقاري موثق من قبل الحكومة أو تقديم مساهمة مالية غير مسترجعة بقيمة 250 ألف دولار توظف في صناعة السكر.. وتتيح هذه الجنسية السفر إلى 130 دولة بلا تأشيرة مسبقة.. في المقابل يبرر المسؤولون في جمهورية أنتيغوا وباربودا مفهوم المواطنة العالمية بأنه يحمل للعالم نظرة جديدة على مستوى قبول الآخر.. ويتضمن برنامج استثمار المواطنة العالمية الذي تعرضه الجزيرة 3 خيارات أولها منح 250 ألف دولار لصندوق التنمية الوطني لدعم البنية التحتية في الدولة. والثاني الاستثمار في العقار بحد أدنى 400 ألف دولار، أما الخيار الثالث فيقوم على الاستثمار في شركة بحد أدنى لرأس المال يصل إلى 1.5 مليون دولار.

وتتيح جنسية أنتيغوا السفر من دون تأشيرة إلى 137 وجهة في العالم بدون الحاجة إلى تأشيرات سفر، وتسعى أنتيغوا إلى خفض الفترة اللازمة للحصول على الجنسية على أساس استثماري من 90 إلى 60 يوماً في المستقبل القريب.. وتواجه أنتيغوا طلباً متنامياً من قبل المستثمرين من الصين وبعض دول أوروبا.

من أين يأتي الطلب؟

على هامش منتدى "المواطنة العالمية" الذي نظمته شركة "أرتون كابيتال" في دبي خلال إبريل الماضي وضم 150 خبيراً متخصصاً قال الخبراء إن الدراسات كشفت أن أحداث الربيع العربي وتطورات تركيا وإيران وما يمكن وصفه بـ "مخاطر المواطنة" زاد الطلب على الخدمات المتعلقة بالحصول على "جنسية ثانية" والتي باتت تقدمها شركات ومكاتب محاماة بالاتفاق مع بعض الدول.

وكشف تقرير مشترك لمؤسسة "ويلث إكس" المتخصصة في معلومات الأثرياء والثروات وشركة "أرتون كابيتال" العاملة في برامج الحصول على الجنسية أن رجال الأعمال والأفراد من ذوي الملاءات المالية العالية (الأثرياء) في منطقة

الشرق الأوسط شكلوا ما يقرب من 60% من المتقدمين للحصول على الجنسية الثانية أو برامج الإقامة الثانية في العالم على أساس استثماري.

وأظهر التقرير المؤشرات التالية:

الأثرياء الأكثر طلباً للجنسية هم من الباكستانيين واللبنانيين والمصريين والإيرانيين والروس.

يتجه الأثرياء الصينيون والهنود إلى طلب الإقامة الدائمة لا الجنسية ويتركز طلبهم على بريطانيا ودول أوروبا وكندا وأستراليا.

جاءت دول الاتحاد الأوروبي كأكثر دول تتلقى طلبات الحصول على جنسياتها بنسبة 50% من إجمالي الطلبات العالمية.

كان أصحاب المليارات أكثر حظاً في قبول طلباتهم بأكثر من خمسة أضعاف الأثرياء العاديين الذين يبلغ متوسط ثروة كل منهم 30 مليون دولار.



من وجهة نظر طالبي جواز السفر الثاني

إضافة إلى سهولة وسرعة السفر عند الرغبة - في أي وقت وإلى أي مكان في العالم - يتمتع حامل جواز السفر الثاني، حسب رجال أعمال مستفيدين، بفرص فتح أعمال وأسواق جديدة وإدارة استثمارات وتنمية الماركة التجارية الخاصة بهم وميزات تنافسية أفضل بكثير من غيرهم.

وقال رجل أعمال رفض الكشف عن اسمه إن ضمان الاستثمار والسهولة في المعاملات التجارية وإجراءات العبور في المطارات ووجود مرجعية (من سفارات وقنصليات) تتابع رعاياها في حالات الطوارئ يمثل قيمة مضافة لا يدركها إلا المجربون بعدما عصفت أحداث كثيرة مثل 11 سبتمبر في نيويورك وتطورات الربيع العربي والصور النمطية المغلوطة التي يروجها الإعلام العربي بصورة الكثير من حاملي جوازات السفر العربية حول العالم.

ويحمل رجل الأعمال المتحدث أكثر من جواز سفر أجنبي بشكل رسمي وقانوني، إضافة إلى جواز سفره الأصلي بينها جواز بيليز وجواز سانت كيتس بفضل استثمارات أو تبرعات من أجل بناء بنية تحتية في تلك الجزر ويقول: إن عولمة الاقتصاد وتأثير ما بات يعرف بالقرية العالمية جعل جواز السفر الثاني بالنسبة لرجال الأعمال "هوية مواطنة عالمية" وضرورة نوعية حياة بما يوفره من ضمانات صحية واجتماعية وفرص تعليمية.

دور البحث المؤسسي ووظيفته في التعليم العالي



بقلم: د. كرامة الحسن*

يشكل البحث المؤسسي، كمهنة، ظاهرة حديثة العهد إلى حد ما في التعليم العالي. ففي غضون الأربعين سنة الماضية، تطورت هذه المهنة وتعمقت فتحوّلت إلى عنصر حيوي في التعليم العالي. وجرى ذلك في بيئة شهدت تغيراً سريعاً في طلب المجتمع على التعليم العالي، واشتدت فيها المطالبة بالمساءلة والتخطيط وإثبات الفعالية للجهات المعنية في الداخل والخارج. فكافحت الكليات والجامعات من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على خدماتها، والمستلزمات التي تزداد تعقيداً لإعداد التقارير، والموارد المتقلصة، والحاجة إلى التخطيط بفاعلية أكبر في سوق تربوي يتسم بتنافسية عالية. ومع استجابة التعليم العالي لطلبات المجتمع المتغيرة، أضحت البحث المؤسسي صاحب دور أساسي وازدادت منزلة وأهمية مكاتب البحث المؤسسي بشكل كبير.

أن أغلبية هذه البيانات تضمنت ذكر مهمات البحث المؤسسي القاضية بدعم التخطيط المؤسسي، واتخاذ القرارات، والتقييم، وإجراء الأبحاث، وإدارة البيانات، وتقديم معلومات إلى فئات الجمهور المستهدفة سواء في الخارج أو في الداخل. وأشارت بيانات المهمة، وإن بدرجة أقل، أيضاً إلى مسؤولياتها عن تحليل البيانات وعن دعم القرارات المرتبطة بوضع السياسة.

إذاً يبدو أن الشق التطبيقي في البحث المؤسسي يرتبط إلى حد بعيد بإنتاج البيانات، لكن ثمة حاجة إلى الفن من أجل وضع هذه البيانات ضمن سياق معين، وتحويلها إلى معلومات وجعلها ذات مغزى. لذلك فإن البحث المؤسسي هو مؤن ضروري للإدارة السليمة في الجامعة أو الكلية. من هذه الناحية، يوصف بأنه موقف التزام بهدف المؤسسة في المجتمع وبقيمة التقييم النقدي والاستقصاء الدقيق. كلما شاعت هذه النزعة في المؤسسة كانت الحوكمة المؤسسية مستنيرة وعقلانية.

البحث المؤسسي: الدور والوظائف

شكّل التمحيص في دور البحث المؤسسي ووظيفته موضع اهتمام كبير في هذا المجال منذ أول منتدى لجمعية البحث المؤسسي العام 1961، وتنعكس أدبيات هذا الحقل مناضرات لا تنتهي حول طبيعة البحث المؤسسي ودوره.. ويستدعي أداء البحث المؤسسي مجموعة كاملة من النشاطات من جمع البيانات وتحليلها وإعادة هيكلتها لتصبح معلومات، إلى نشر نتائج هذه النشاطات لدى الأطراف الأساسيين من أجل استخدامها في

وبما أن حقل البحث المؤسسي لا يزال مهنة يافعة نسبياً وكُنْبت عنه القليل في الشرق الأوسط، فإن هذه الورقة البحثية تهدف إلى تقديم توصيف عام لطبيعة البحث المؤسسي وتهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية: ما هو البحث المؤسسي؟ وأي دور يؤدي في الحوكمة المؤسسية؟ وما مساهماته في سير عمل مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي؟ وأخيراً ما التحديات والتطورات المستقبلية؟

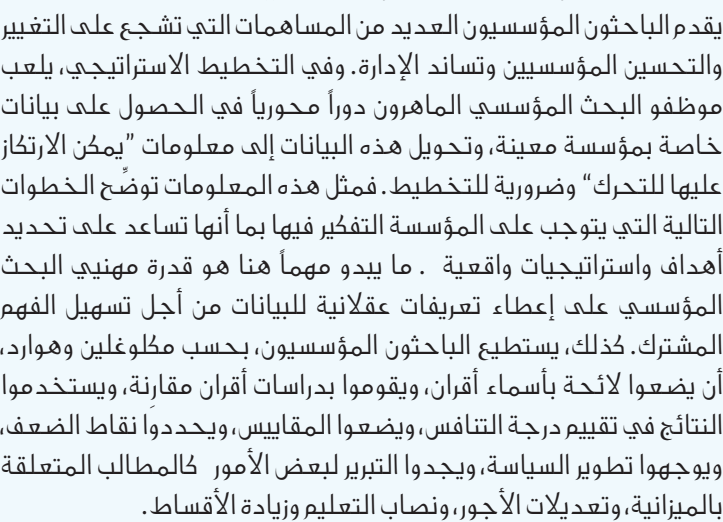
تعريف البحث المؤسسي

على الرغم من عدم وجود تعريف للبحث المؤسسي متفق عليه عموماً، ينظر بيترسن وكوركوران إليه كبحث مصمم لإنتاج معلومات تخدم التخطيط، ووضع السياسة، وتخصيص الموارد، وقرارات الإدارة أو التقييم في كل المجالات الوظيفية. وبمنظرة مشابهة، يشدّد سوب على البحث المؤسسي كمجموعة نشاطات تدعم التخطيط المؤسسي وتصميم السياسة واتخاذ القرارات. وتحدد جمعية البحث المؤسسي البحث المؤسسي رسمياً بأنه "بحث يؤدي إلى تحسين فهم مؤسسات التعليم ما بعد الثانوي وتخطيطها وعملها". أما تيرينزيني فيعتبر أن البحث المؤسسي هو "ذكاء مؤسسي"، ويمتد من جمع البيانات حول مؤسسة معينة وتحليلها وتحويلها إلى معلومات، إلى التنبؤ بالمؤسسة والمعرفة الموثقة اللذين يضيفيهما باحث مؤسسي كفو على تأويل تلك المعلومات.

إن تحليل مضمون بيانات المهمة لمكاتب البحث المؤسسي بين



إن النقطة المحورية في كل هذه النشاطات وفي دور البحث المؤسسي هي تحويل البيانات إلى معلومات إدارية. ويتمثل الهدف ببلورة مجموعة بيانات تعطي صورة مفهومة وشاملة عن المؤسسة وعملها، وتؤدي بذلك إلى ذكاء مؤسسي متزايد. من هذه الناحية، إن دور البحث المؤسسي في دورة دعم المعلومات هو محوري، ويشمل عدة أدوار ومجموعة متعاقبة من المهمات من أجل إنشاء المعلومات التي تدعم فعلياً عملية اتخاذ القرارات.



وتمثل مسألة البيانات تحدياً كبيراً بالنسبة إلى مهنيي البحث المؤسسي. فالتقدم المحقق في إمكانية النفاذ إلى البيانات الخام والمعلومات غير المعالجة نسبياً قد تفوقت على التقدم المحقق في القدرة على غربلة المعلومات ومعالجتها لتتحول إلى معلومات قابلة للاستخدام تقدّم في التوقيت المناسب. في الواقع، وكما عبّر ترائير ، نحن مغمورون بالبيانات، بعضها مفيد وبعضها أقل إفادة. وتدعو الحاجة إلى اعتماد الحذر في غمرة مصادر المعلومات الفائضة، بحيث يتم استخراج البيانات اللازمة، واستخلاص تفسيرات ذات مغزى من شأنها أن توسع قاعدة المعارف لدى مستخدميها. إلا أن التخفيف من عدم اليقين يتوقف على التوقيت اللائق للمعلومات المقدمة، وكفائتها، وثاقها صلتها بالموضوع. إن المعلومات ينبغي أن تتوفر قبل اتخاذ القرار لكي تمتلك قيمة، وأن تركز على القضايا الأساسية من دون أن تتضمن عدداً كبيراً من الوقائع الفائضة وضعيفة التأثير في الواقع . فمن المهم إذاً أن يُتخذ القرار بشأن البيانات اللازمة، وتقدّم بها التقارير إلى جهات معنية مختلفة بطريقة مفهومة وتراعي التوقيت المناسب.

التحدي الآخر الذي يرتسم أمام البحث المؤسسي هو أن يكون

* مدير مركز التقييم والبحث المؤسسي
الجامعة الأميركية في بيروت



ترى أنه لم يعد هناك مجال عمل عصي على المرأة في الإمارات "هي صاحبة تجربة معرفية ومالية وإدارية"، تخصصت في التمويل وإدارة الموارد وانتخبت نائبا لرئيس مجلس إدارة منتدى رواد الأعمال في دبي وتشغل حالياً منصب نائب الرئيس الأول لتطوير الأعمال والمنتجات والتواصل المؤسسي في مجموعة شركات "موارد للتمويل" والأمين العام والرئيس التنفيذي لجائزة "تميز.. وفالك طيب" التي تنظمها المجموعة.. إنها السيدة رحاب لوتاه التي حاورتها مجلة "ومضات":

حوار: نرمين فوده



تلك الأوهام الخطيرة والشائعة، عند من يريدون امتلاك مشروع صغير، وهي وهم أنه يستطيع أن يقوم بتمويل المشروع كله، وغالباً ما يكون نقص رأس المال السبب الأخير في فشل مشروعه، ووهم أنه يستطيع أن يعتمد على الدخل الذي يدره له المشروع بسرعة، فيما معظم المشروعات تحتاج من 6 أشهر إلى سنة حتى تدر عائداً مقبولاً، ووهم أنه سيكون رئيس نفسه، والحقيقة أن المشروع وعملاءه سيكونون رؤساءه الجدد، ووهم أنه سيصبح ثرياً وبسرعة، فيما أن واقع الحياة يبين أن قصص الثراء السريع، لا نراها إلا في الأفلام والواقعية، ووهمه أنه ليس لديه ما يخسره، فيما لو فكر قليلاً لأدرك أن استخدامه أموال الآخرين، والعمل بها دون تحمل خسارة هو ذاته وهم كبير، ووهم أن تكوينه لثروة يتطلب وجود ثروة، وربما تكون هذه نصف حقيقة، ولكن لا بد وأن يكون لديه قناعة ويقين أن الأفكار الجيدة أيضاً تجتذب الأموال والتمويل.

لقبت بالمرأة الإلكترونية عن جدارة حديثنا حول إنجازاتك في مشروع التحول الإلكتروني لخدمات دوائر حكومة دبي.

لم يكن تميزي من فراغ فعندما كنت طالبة في المدرسة كان حلمي أن أصبح عالمة لشدة حبي لمادة العلوم، لدرجة أنني كنت أكتب اسمي على ورقة الامتحان «العالمية رحاب»، ونصحتني إحدى معلماتي أن أخصص في علوم الكمبيوتر وحينها بدأت أبحث وأقرأ عن هذا المجال حتى شغفت به، وقررت أن يكون مجال دراستي في الجامعة، فالتحقت بجامعة الإمارات

نجاح أي مشروع يتطلب
ما هو أكثر من الحماس
وفترة 6 أشهر ليدير عائداً

برأيك كيف يمكن توثيق أوامر التعاون وتبادل المعرفة والخبرات بين أصحاب المشاريع؟

إذا تحدثنا عن مجموعة شركات "موارد للتمويل" وما نفذته لتوثيق التعاون وتبادل الخبرات فيما بين أصحاب المشاريع، فقد أطلقنا حملة "فالك طيب" منذ عدة سنوات، ونظمنا من خلال هذه الحملة عدة لقاءات بكافة إمارات الدولة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجمعت تلك اللقاءات مسؤولي الدوائر والوزارات المعنية بهذا القطاع، بهدف طرح كافة المشاكل والمعوقات التي تعوق أصحاب المشاريع، والرد عليها والعمل على تذليلها مباشرة وحققت تلك اللقاءات العديد من النجاحات.

أما فيما يخص منتدى رواد الأعمال بدبي، فنحن نحرص على توثيق الروابط بين الأعضاء والبالغ عددهم نحو 2650 عضواً مواطنين ومواطنات، من خلال المشاركة في كافة المعارض العربية والدولية الدورية، والمؤتمرات العربية التي تهتم بتسمية المشروعات الصغيرة، وكان آخرها معرض كانتون 2014 بالصين، كذلك نحرص على توفير كافة الخدمات المعلوماتية، التي تساعد أصحاب المشاريع في الحصول على المعلومات والمعرفة الأساسية لآليات الدعم الفني للمشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى قواعد بيانات الأسواق والمعارض والمؤتمرات المتخصصة وغيرها، مما تتطلبه المنشآت والمؤسسات الصغيرة لدعم خبراتها ومعرفتها بالأسواق.

كذلك كان لـ «موارد للتمويل» شرف تمثيل الدولة في المسابقة العربية الأولى لرواد المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، التي أطلقتها «المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا» و«الاتحاد العربي للمنشآت الصغيرة (AUSE)» في مصر بمشاركة 13 دولة عربية، وكان لنا شرف التنظيم على النطاق المحلي، وترشيح عدد من المواطنين من أصحاب المشاريع لحوض التصفيات النهائية هناك.

لديك مقولة مهمة تطرحها في كافة اللقاءات مع رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الجدد.. هل توضحينها لقرأ مجلة "ومضات"؟

نحرص دائماً في كافة لقاءاتنا بأصحاب المشروعات، وكذلك بورش العمل أن نوضح لأصحاب المشاريع أن نجاح أي مشروع أياً كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً، يعتمد على مدى مرونة وإصرار صاحبه على النجاح، والوقت الكافي الذي يعطيه للتخطيط، وجمع المعلومات، وتحقيق التوازن بين الحماس ومواجهة أوجه القصور في المشروع، مؤكدين على أنه يجب أن يعي صاحب أي مشروع، أنه لن يستيقظ من نومه وفي ذهنه فكرة مشروع ينطلق من توه لتنفيذها، بل من الضروري قضاء فترة تتراوح ما بين ستة أشهر وعام، قبل الإقدام على أي مشروع جديد، بما يتيح له وقتاً كافياً، لدراسة الفكرة وترتيب أفكاره بصفة ميدانية وتحديد أولوياته، واكتساب مهارات تساعد في تكوين صورة كاملة عن المشروع، ومعلومات ضرورية تضمن له النجاح، بل أرى أن الحرص على زيارة أكثر من موقع لنفس المشروع، أو حتى العمل لدى جهة تعمل في ذات مجال المشروع الجديد، تتيح له الاطلاع على أسرار المهنة، كذلك مخطط من يظن أنه يمكن إقامة مشروع بلا دراسة جدوى، ومخطط من يترك لحساباته وحسابات مشروعه العنان، ويخلط بين هذا وذاك فيضيع هذا ويتبخر ذاك.

ودائماً لدينا قاعدة تعلمناها وتعلمها لغيرنا إياكم و«الأوهام الستة»، ويقصد بها

سيده الصيرفة الإلكترونية رحاب لوتاه:
لرواد الأعمال الجدد أقول..
إياكم والأوهام الستة



تخصص هندسة كمبيوتر، وكان كل ما يشغلني هو تحقيق طموحاتي في أن أكون متميزة مبدعة في تخصصي، وكانت إحدى محطاتي العملية حينما توليت مهام المدير المسؤول عن أعمال الحكومة الإلكترونية في دبي، وكان من ضمن مهامني القيام بأعمال مدير الخدمات الإلكترونية، ونجحت مع فريق عمل في إدارة مشروع التحويل الإلكتروني، إلى جانب تنسيق عملية توحيد الخدمات الإلكترونية في 23 دائرة حكومية، ولذا لقبتي وسائل الإعلام بـ«المرأة الإلكترونية»، وترأست العديد من المؤتمرات المحلية والإقليمية والتي تمحورت حول الحاسوب وتقنية المعلومات.



النجاح بداية مسيرة التميز وليس النهاية فيها.. حدثنا حول طموحاتك المستقبلية لذاتك ووطنك.

بداية يجب أن أوضح أن النظرة للمستقبل لا بد أن ترتكز على عدة أمور، أهمها تحديد الهدف والسعي لتحقيقه بشتى الوسائل وعدم الاستسلام للصعوبات وذلك انتماء وخدمة لهذا الوطن الذي عشقت تربيته وتنفست هواءه، وتعلمت أبجديات العشق والفخر والانتماء من حروفه وعلي بذل قصارى جهدي لخدمته في أي موقع، تلك هي طموحاتي المستقبلية لذاتي ووطنني. لافتة إلى أن العلاقة بين شعب الإمارات وقيادته كالنبته الخضراء وساقها، إننا نرى العديد من المواهب والقدرات في كل الدول ولكن معظمها تولد لمتوت، ولكننا هنا في الإمارات توفرت لنا التربة المناسبة والرعاية الفاتكة، فاستطعنا الوصول إلى التميز والإبداع، شأننا كشأن النبات، الذي لا ينمو إلا بالسقاية والرعاية الدائمة، وقد كانت السقاية والرعاية من قياداتنا وحكامنا أطال الله أعمارهم.



ما سبل دعم سياسة التوطين بالدولة؟

هناك قنوات عدة لدى مجموعة "موارد للتوظيف" من شأنها دعم سياسة التوطين، منها المشاركة في معارض التوظيف، ليس من قبيل الشكليات أو الدعاية، وإنما يتم بالفعل تلقي استمارات التوظيف ومتابعتها من قبل الرئيس التنفيذي للمجموعة بنفسه سعادة محمد مصبح النعيمي، وهناك جائزة "تميز وفالك طيب" التي أطلقتها المجموعة قبل سبع سنوات، واليوم تشهد دورتها السابعة برعاية كريمة من سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، وتستهدف الطلاب والطالبات المواطنين بالسنوات النهائية بالجامعات الحكومية والخاصة، وحديثي التخرج.

” للوالد رحمه الله.. ولوالدتي دور كبير في صقل شخصيتي “

تبوأت المرأة الإماراتية أعلى المناصب وأثبتت جدارتها فكيف يمكن دعمها معرفياً لتطوير مهاراتها؟

أؤكد لك أن ما حصلت عليه المرأة الإماراتية من دعم لا محدود من قيادتنا الرشيدة، لم تحصل عليه أي من سيدات الوطن العربي، وهذا يدفعنا إلى بذل الغالي والنفيس من أجل وطننا المعطاء، إن ثقة قياداتنا في بنات الوطن جعلتهن يحرضن على أن يكن عند حسن الظن ولم يعد هناك مجال اليوم عصي على المرأة الإماراتية، وهذا يرجع إلى أن الدولة لم تأل جهداً في توفير الدعم اللازم لها في كافة القطاعات، ويكفيها فخراً أن مؤسساتنا تحرص اليوم على استقطاب واقتناء رأس المال الفكري والمبدع والبحث عنه، إذ أصبح اكتشاف الإبداع وتنميته من أولويات سياسة دولتنا.

خضت أول تجربة انتخابية تشارك فيها المرأة في الإمارات.. حدثنا حول التجربة.

شاركت في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي، وكنت ضمن 15 امرأة شابة ترشحن للانتخابات البرلمانية في سنة 2006 وخضت التجربة لأثبت للعالم أن المرأة الإماراتية ناجحة ومتفوقة في كافة المجالات، وقد كانت أول تجربة انتخابية تشارك فيها المرأة في الإمارات، هذه المشاركة تعد فخراً لي وتجربة أعتر بها مدى الحياة لأنها تجربة جديدة تحتاج إلى جرأة وثقة كبيرتين، والحمد لله تحليت بهما وأقبلت على هذه المغامرة التي أحسب المشاركة فيها في حد ذاتها نجاحاً.

كان لنشأتك أثر كبير في نجاحك.. كيف؟

بالتأكيد للنشأة ولل من دور كبير في تكوين الشخصية، وصقلها وجعلها بالشكل الذي نبتغيه، كما أن لمحيط الأسرة والوالدين دور أيضاً لا يستهان به في تكوين تلك الشخصية القيادية منذ الصغر، ولكل منا صفات ذاتية وأخرى مكتسبة، وسواء كانت بالفطرة موجودة وتم صقلها، أو كان هناك استعداد وتم تنميته في الذات فكلاهما يتأثران ويؤثران منذ الصغر بمن حولهم، فمن المهم جداً أن تعرفي أنني ومنذ طفولتي، لم أكن أرض أو أثقل أن أكون في الظل، بل كنت دائماً أحرص على أن أكون في المقدمة في كل مراحل الدراسة، من حيث المراكز الأولى دراسياً، أو في مجال الأنشطة، أو في مجال التثقيف والاطلاع على كل ما هو جديد من كتب ومجلات ودراسات ونشرات في مجالات عدة، كل ذلك ساهم وبلا شك في تكوين شخصيتي.

وكان للوالد رحمة الله عليه وللوالدة دور كبير في صقل تلك الشخصية التي تربيتها اليوم فمنها تعلمت أن المرأة أياً كانت قيادية أو مسؤولة حصص أو تحصد الألقاب مثل "السيدة الإلكترونية" إلى "سيدة الصيرفة الإلكترونية" يظل أقرب الألقاب إلى قلبي هو "أم عبد الله" أي للأسرة الأولوية.. وهناك شعار أضعه نصب عيني هو "لا شيء يعلو على الإرادة"، ومن هذا المنطلق حرصت على تحقيق حلم حياتي في تشكيل أسرة ناجحة رغم مشاغلي ومهامي.



بينها شبكات صيد وأقمار تنظيف وأشعة ليزر هائلة

العلماء يبحثون عن حلول للنفايات الفضائية

ثمة بقايا صواريخ وأقمار اصطناعية ومعدات فضائية انتهت صلاحيتها تسبح في الفضاء تجاورها صخور نيزكية تمثل جميعاً نفايات وقمامة تهدد الأقمار الاصطناعية وربما الأرض، مما يدفع العلماء وخبراء الفضاء للبحث عن حلول.. لكن المشكلة تكمن في أن جمع «قمامة الفضاء» يكلف أموالاً طائلة في حين لا توجد قوانين دولية ملزمة لأي دولة أو وكالة فضاء بجمع نفاياتها من الفضاء.. متابعة حوار: محمد علاء الدين

ويقول عالم الفضاء والفلك وأستاذ الفيزياء الدكتور حميد مجول النعيمي لمجلة «ومضات» إن المخلفات الفضائية (Space debris) هي أنواع منها: التيازك والصخور النيزكية ومخلفات الصواريخ الحاملة للأقمار الاصطناعية والمجسات والمركبات الفضائية أو الأقمار الاصطناعية بعد أن تنتهي صلاحيتها أو تصبح غير فعالة أو يُفقد الاتصال بها، وتصبح هائمة في مدارات حول الأرض.

ويضيف: تسقط بعض المخلفات الفضائية يومياً على سطح الأرض وبأحجام مختلفة تتراوح ما بين حبات الرمل الصغيرة إلى الصخور النيزكية الكبيرة، وأغلبها وخاصة الصغيرة منها لا نشعر بها لسقوطها في البحار والصحاري. ويقدر الآن وجود ما لا يقل عن 6000 طن من المخلفات في مدار حول الأرض، منها بحدود مليون جسم أكبر من ملم واحد و 300000 جسم أكبر من سم واحد و 13000 جسم أكبر من كرة التنس، ومن المتوقع أن يزيد عدد هذه المخلفات بنسبة 80% خلال الـ 150 سنة المقبلة في حال عدم إيجاد طرق ميسرة لتنظيف هذه المخلفات أو التقليل منها.

ويقول عالم الفضاء ومدير جامعة الشارقة بالوكالة إنه ولخثرة أعداد النفايات وزيادة انتشارها حصلت حوادث عدة في مدارات حول الأرض أو على سطحها، كان أسوأها في يوليو 1979م عندما سقطت أجزاء من المحطة الأمريكية سكاي لاب على أجزاء متفرقة من أستراليا (سقط ما يقارب 80 طناً من هذه الأجزاء).

ويتابع: نعلم جميعاً أن عصر الفضاء بدأ عام 1957م عندما أطلق أول قمر صناعي (سبوتنك الروسي) إلى الفضاء، ومنذ ذلك اليوم تم إطلاق أكثر من 10000 قمر (مختلف الأنواع والمهام) بواسطة أكثر من 7000 صاروخ أو مركبة فضائية، وهناك العديد من الأقمار الاصطناعية العاطلة عن العمل التي تصطدم أحياناً مسببة مخلفات أكثر، وسبق رصد تصادم بين قمرين عام 2009 أحدهما أمريكي والآخر روسي، وكانت النتيجة مخلفات وصل عددها إلى أكثر من 600 قطعة معدنية لا يتعدى حجم بعضها الـ 10 سم.

ويوضح أن الصين أطلقت عام 2007 صواريخ مضادة للأقمار الاصطناعية العاطلة لتصيب أحد الأقمار الاصطناعية القطبية الذي كان مخصصاً للأرصاد الجوية ونتج من جراء التصادم ما لا يقل عن 2500 قطعة بأحجام مختلفة أصغرهما كان بحجم كرة التنس.. فيما قامت الولايات المتحدة الأمريكية في الثمانينيات بإطلاق أكثر من 20 صاروخاً مضاداً للأقمار الاصطناعية عملت على تدمير واحترق الأقمار العاطلة في الغلاف الجوي الأرضي.

يكشف الأستاذ الدكتور حميد مجول النعيمي أنه خلال الأشهر القليلة الماضية سقطت بقايا ثلاثة أقمار اصطناعية صغيرة في الأراضي السعودية كان آخرها في 28 فبراير الماضي.

مقترحات حلول

تشير المعلومات إلى أن وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) باتت مضطرة لتغيير هياكل مركباتها الفضائية على الدوام بسبب تعرضها لإصابات بشظايا الفضاء رغم أن هذه الهياكل متينة وصلبة، وأن هناك دولا تحاول إرسال أقمار مهمتها إدخال المخلفات الفضائية إلى المجال الجوي للأرض، ليتم التخلص منها بواسطة احتراقها نتيجة شدة الاحتكاك بالمجال الجوي، أو باستخدام أشعة الليزر أو وضع مصدات تعمل على تغيير مسار الأجسام الفضائية غير المرغوب فيها بحيث تدخل المجال الجوي للأرض.

ويقول الأستاذ الدكتور النعيمي: هناك فكرة أخرى لاستخدام مادة تسمى (ايروجيل) وهي عبارة عن جيل يحتوي بداخله على غاز يتم إطلاقه بكميات كبيرة كي يلتصق بالفضلات الفضائية ويهبط بها إلى الأرض، ولكن هذا الحل



الدكتور حميد مجول النعيمي:

2500 قطعة ركام نتيجة تدمير

قمر اصطناعي كان مخصصاً

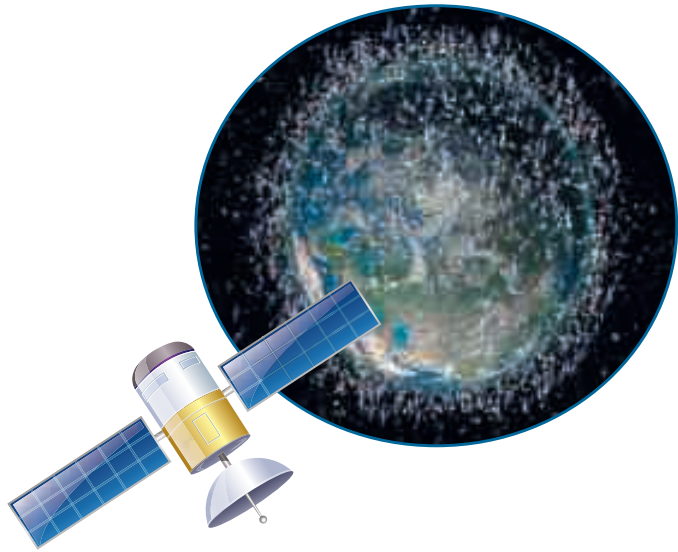
للأرصاد الجوية

مكلف جداً.. كما تم طرح فكرة تجميع كل المخلفات الفضائية في مكان واحد يصبح أشبه بساحة قمامة فضائية لتدور المخلفات جميعها في مدار معين، وبالتالي يتم إبعاد القمامة عن المدارات المستخدمة، ويصبح ممكناً استخدامها كمصدر لقطع الغيار الفضائي لاحقاً.

ومؤخراً أعلنت وكالة الفضاء اليابانية أنها بصدد تصنيع شبكة إلكتروديناميكية لجمع بقايا الحطام والركام الفضائي.

وطلبت الوكالة حسيماً ذكرت مجلة "نيوساينتست" العلمية من شركة "نيوسيمو" المتخصصة في تصنيع معدات الصيد مساعدتها على بناء شبكة جمع الحطام الفضائي، وعلى عكس الشبكة التقليدية، التي تستخدم في المحيطات تتميز تلك الشبكة الإلكترونية بطول يصل إلى 700 متر، وبصنعها من الألمنيوم وأسلاك الفولاذ، بحيث تتدلى من مركبة فضائية غير مأهولة.. وتحتوي الشبكة الفضائية على مجسات تبحث عن انعكاسات الضوء الناجم عن جزيئات الحطام الفضائي، لتنتشر بشكل يجذب هذه المواد.

وتغير الشبكة مدارها بفضل التيار الكهربائي، الذي يسري في أسلاكها، والمسؤول عن تكوين مجال كهرومغناطيسي يجذب الحطام، ويدفع بالشبكة بعيداً عن الحقل المغناطيسي الأرضي.



ولدى تجميع الشبكة كميات كافية من الحطام، يتم توجيه أوامر لها بتقليل سرعتها، والنزول من المدار بشكل يفضي إلى احتراق الحطام والمركبة الفضائية والشبكة لدى دخولها الغلاف الجوي.

ويعتقد الخبراء في وكالة "جاكسا" أن الفائدة الأساسية من الشبكة تكمن في بساطتها، ووزنها الخفيف وعدم حاجتها إلى أي قوة دافعة لحملها على التحرك من مكانها.

ويؤكد الخبراء أنه في حال نجاح هذه التجربة فإنهم سيصنعون شبكة فضائية بطول 10 كليو مترات لجمع الأقمار الاصطناعية، التي انتهت صلاحيتها.

وفي سبتمبر من العام الماضي أعلنت سويسرا عن مشروع "حارس الفضاء" بالتعاون بين المعهد التقني الفيدرالي العالي في لوزان ومؤسسة الفضاء السويسرية بتكلفة 15 مليون فرنك لتطوير القمر "Clean Space One" ليكون أول قمر اصطناعي تقوم بإطلاقه على ثلاث مراحل وهي مراحل لا يتم استخدام صاروخ فيها بل طائرة ركاب يعاد تصميمها لهذا الغرض.

ووفقاً لفلكرغراس، تم الانتهاء من وضع تصميم القمر "Clean Space One" الذي ينتظر أن يكون بحجم مكعب يبلغ طوله 30 سنتيمتراً، ووزنه 30 كيلو غراماً، ومزود بألية مخصصة لالتقاط الحطام.

ويشتمل برنامج الاختبار الأول الذي سيخضع له القمر على التقاط وإزالة قمر أو قمرين صغيرين سويسريين وسحبهما إلى الغلاف الجوي، حيث تتعرض النفايات و "حارس الفضاء" إلى الاحتراق معاً خلال رحلة العودة إلى الأرض. وطرحت استراليا مشروعاً يقوم على إطلاق أشعة ليزر من الأرض نحو الحطام (الركام) الفضائي الدائر والخردة الفضائية لحرقها وإتلافها وضمان سقوطها بشكل غير مؤذ على الأرض.

ويتطلب المشروع زيادة طاقة أشعة الليزر وتعقب ورسم خريطة للخردة باستخدام تلسكوب عملاق مجهز بالأشعة الليزرية تحت الحمراء.

وتقوم اللجنة الدولية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي التابعة للأمم المتحدة حالياً بدراسة قوانين وأنظمة ومشروعات حلول فنية لهذه المشكلة الكونية للحد من النفايات الفضائية وأخطارها.

وطرحت اللجنة حلولاً تتعلق بتحديد مدارات الأقمار الاصطناعية للأغراض السلمية حسب مهمتها لكن هذه المقترحات تثير خلافات بين الدول العاملة أقمارها في الفضاء.

صراع أسلحة الفضاء وغزو القمر

نجحت الصين مؤخراً في إنزال المسبار «شنجة 3» على سطح القمر وعلى متنه مركبة استطلاع، لتكون بذلك ثالث دولة في العالم، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق تتمكن من إنزال مركبة على سطح القمر.

وقال الخبير المستشار في وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) جون لوجسدون إن الولايات المتحدة قلقة جداً من تصاعد قوة الترسانة الفضائية الصينية وتتنظر إليها كتهديد للأمن الفضائي الأمريكي.

وكانت الصين باشرت في العام 2007 اختبار سلاح مضاد للأقمار الاصطناعية، وتمكنت فعلاً من تدمير أحد أقمارها المنتهي الصلاحية، ويقول متابعون للشؤون العسكرية إن الصين تطور صاروخاً بالسستيا قادراً على ضرب أهداف في الفضاء.



تاكسي الفضاء وقمر المشتري

تتضمن خطة الولايات المتحدة للعام 2015 في الفضاء تمويل إرسال بعثة آلية لأحد أقمار المشتري الذي يخفي تحت سطحه المتجمد كمية هائلة من المياه ودعم مشروع تاكسي الفضاء الذي تطوره شركتان من القطاع الخاص لخدمة محطة الفضاء الدولية.

وتحت عنوان (الفرص والنمو والأمن) طرح الرئيس باراك أوباما إنشاء صندوق رأسماله 56 مليار دولار للمشروعات الفضائية سيكون منفصلاً عن ميزانية ومشاريع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

وتدعم ناسا التي تبلغ ميزانيتها نحو 17,5 مليار دولار برنامج تاكسي الفضاء الذي تطوره كل من شركة سبيس إكسبلوريشن تكنولوجيز الخاصة المعروفة باسم (سبيس إكس) وشركة سبيرا نيفادا الخاصة.

ومنذ تقاعد برنامج مكوك الفضاء عام 2011 تعتمد الولايات المتحدة على روسيا لنقل روادها إلى محطة الفضاء الدولية بتكلفة تزيد على 65 مليون دولار للمقعد.



بقلم الدكتور/راكان عبد العزيز الراوي
خبير تطوير موارد بشرية

النفوس التواقة حيث الطموح

إذا كنت راعياً في تحقيق التميز، عليك التخلي تماماً عن عبارة «لا أستطيع» وجميع ما يمتُّ لها بصلة من عبارات ومصطلحات، مثل «أنا ضعيف.. حاولت عدة مرات ولم أنجح.. سوف أفشل بالتأكيد». إن عبارة لا أستطيع تسلبنا القوة والعزيمة وتجعل احتمالية قيامنا بالفعل معدومة. إنها تجعلنا أكثر ضعفاً بالفعل عندما ننطق بها. إن الرغبة في ترجمة أحلامنا إلى واقع ملموس وأثر محسوس، تفرض علينا أن نؤمن بالقدرة على صناعتها في عالم الواقع. علينا أن نؤمن بأن لدينا السمات والمهارات والقدرات الكفيلة بتحقيقها بإذن الله تعالى. علينا التصميم على إنجازها بالرغم من كل المصاعب والمعوقات التي قد تعترض سبيلنا. هذا ما يمكن تسميته التقدير الإيجابي للذات، إنه اعتقاد راسخ بامتلاك ما يتطلبه الأمر من أجل صنع النتائج التي نريدها؛ وصولاً إلى تجويد الحياة التي نعيشها. الإيمان بالذات هو خيار. إنه موقف ذهني يتم تطويره وتنميته مع

مرور الوقت، وذلك من خلال قطع الإمدادات عن الأفكار السلبية لصالح تنشيط معتقدات التفاؤل بالغد مع تدعيم هذا التفاؤل بجهد منظم ومدرّس وهادف في الوقت نفسه. ومن أجل الابتعاد عن التنظير، ولتقديم أنموذج عملي نستطيع من خلاله تعميق مفهوم الطموح الانهائي (Infinity) الذي يتصف به أصحاب النفوس التواقة للتميز المستديم، نود استعارة ثلاثية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وهي (فوز .. نصر .. حب) وتوظيفها في مجال قيادة الذات.

ثلاث كلمات أفصح عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في كلمته أمام القمة الحكومية الأولى في دبي التي عقدت في فبراير 2013، مفسراً بذلك سر إشارة النصر التي يلوح بها سموه عقب كل انتصار، وهي رفع ثلاث أصابع (الإبهام، والسبابة،

والوسطى). (1)

(فوز .. نصر .. حب)، ثلاث كلمات بالإمكان ترجمتها إلى سلوك شخصي إيجابي على النحو الآتي:

أولاً / آلية تطبيق الفوز:

ينبغي علينا صياغة أهداف شخصية ذكية (Smart Objectives)، تتحقق فيها خمسة عناصر لازمة، وهي: أن يكون الهدف دقيقاً (Specific)، قابلاً للقياس (Measurable)، قابلاً للتحقيق (Achievable)، واقعياً (Realistic)، محدداً بإطار زمني (Time bound).

وبعد تحديد أهداف شخصية ذكية لا بُدَّ من الإيمان بتلك الأهداف وعقد العزم على إنجازها وصولاً إلى القيام بخطوات تنفيذية تتعلق بتلك الأهداف في عالم الواقع. وأثناء وبعد التنفيذ ينبغي علينا التقييم المستمر لمحطات الإنجاز وإجراء أي عمليات تقويم (تعديل) نجدها ضرورية.

في جميع مراحل التنفيذ يجب أن نحلق بخيالاتنا في عالم الإبداع بحيث نستحضر واقعاً لمباراة حقيقية مع الذات (النفوس)، بما يعمق مفهوم التنافس الإيجابي بين الإنسان وذاته؛ وصولاً إلى تحقيق الفوز في تلك المباراة بإذن الله تعالى، من خلال التفوق على الذات المتمثل بتجاوز حدود تلك الأهداف التي وضعها الفرد لنفسه ابتداءً.

الإصرار على تحقيق الفوز على الذات، هو على الأرجح الصفة المنفردة التي يشترك فيها الغالبية العظمى من المبدعين أصحاب الإنجازات الضخمة. إنهم ببساطة يرفضون الاستسلام، فكلما طال وقت التشبث والإصرار على ما يريده الإنسان، زادت احتمالات حدوث شيء ما إيجابي، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل.

ثانياً / آلية تطبيق النصر:

ينبغي علينا التتقيب المستمر في أذهاننا وما نمتلكه من مخزون لفظي، وما نؤمن به من أفكار وقناعات، وكل ما لدينا من ميول واتجاهات؛ بغية تنقية أدمغتنا وقلوبنا ونفوسنا من جميع ما يكتنفها من محبطات للهمة ومثبطات للعزيمة.

يجب على الإنسان أن لا يكف عن التطور والتدريب والتعلم؛ لأن من يكف عن التحسن يكف عن أن يصبح جيداً. وفي سبيل ذلك ينبغي على الفرد أن يدخل في مواجهة حازمة وحاسمة مع ذاته بحيث لا تقبل القسمة على اثنين (إما النصر أو النصر)، فلا مجال للخسارة ولا مجال للتراجع؛ لأن الخسارة والتراجع معناهما الانكفاء على الذات، والاستسلام للأفكار والقناعات السلبية التي ستقود صاحبها عاجلاً أم آجلاً للانحدار في وادي الفشل الذريع. علينا أن نعتقد بأن الوقت دائماً مبكر على الانسحاب. إذن يجب أن لا ننسحب طالما كنّا على ظهر الأرض وليس في باطنها.

لدى الإنسان رغبة فطرية متأصلة في التعلم، والنمو، والتطور. إذا ما استطعنا تطوير هذه الرغبة بأسلوب فعال فسوف نصبح أفضل مما نحن عليه الآن بالفعل. بمجرد أن نستسلم لهذا الميل الغريزي نحو التحسن المستمر الذي لا نهاية له، فسنعيش حياة من الإنجازات والنجاحات التي لا نهاية لها.

ثالثاً/ آلية تطبيق الحب:

ينبغي على الإنسان الساعي للتميز أن يحب نفسه (من دون أنانية)، ويحب الآخرين من حوله (من دون نسيان الذات). إن حبنا لأنفسنا يشجعنا على بذل الجهود في تطوير الذات من خلال التعلم والقراءة ودخول البرامج التدريبية والقيام بكل ما له صلة بتطوير ما نملكه من سمات شخصية ومهارات فردية



د. ركان عبد العزيز الراوي

وقدرات ذهنية. أما حيناً لآخر من حولنا فإنه يشجعنا على العيش بتوازن مع محيطنا البيئي، ويعمق أواصر التفاعل البناء مع الآخرين، ويطور شبكة العلاقات الشخصية.

إذن.. التحليق في الحياة بجناحي (حب الذات وحب الآخرين) يمكننا من إدراك تلك المعاني الإيجابية للحياة التي تؤكد على أن الإنسان لا يمكن أن يعيش لنفسه فقط، وفي الوقت ذاته لا يمكن أن يعيش للآخرين فقط. فلا أحلى ولا أجمل من الاتزان بين كلا الجانبين.

ختاماً.. لا بُدَّ من التنويه إلى أن ترجمة ثلاثية (الفوز والنصر والحب) إلى سلوك شخصي إيجابي، يستلزم تمتع الفرد بطاقة إيجابية تدفعه نحو الالتزام الحقيقي بآليات التطبيق الثلاث الآتية الذكر، مع تمتعه بنفس تواقّة للتميز المستديم، والاستدامة بدورها لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال طموح لا نهائي يدفع صاحبه للتفكير بقيمة التميز اللاحقة (المستقبلية) بمجرد وصوله إلى قمة تميز حالية (أنية). وبشأن الطاقة الإيجابية يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "ابدأ يومك بتفاؤل وبطاقة إيجابية، وبفكرة إيجابية، وثقة في نفسك بأنك تستطيع عمل أي شيء، سيظهر كل ذلك على وجهك وعلى ابتسامتك وعلى تفاعلِكَ مع الناس وعلى تعاملِكَ مع التحديات اليومية. هل تعرفون أن من يحمل طاقة إيجابية يحمل ابتسامة أجمل ووجهاً أجمل وروحاً أجمل؟ وعلى عكسه من يحمل طاقة سلبية، تراه مختبئاً خائفاً من مواجهة التحديات متشائماً من الحياة". (2)

الهوامش..

محمد بن راشد آل مكتوم، ومضات من فكر: أفكار وآراء من وحي الجلسة الحوارية في القمة الحكومية 2013، ط 3، دار خُطاب للنشر والتوزيع، 2013، ص: 28.

محمد بن راشد آل مكتوم، ومضات من فكر: أفكار وآراء من وحي الجلسة الحوارية في القمة الحكومية 2013، مصدر سابق، ص: 21.

مدينة ذكية تعمل من خلال مركز مراقبة عمليات



وكما أشرنا سابقاً فإن المدينة الذكية تعمل على تطوير استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل توفير حلول متكاملة تمكنها من تأمين الاتصالات عبر منصة موحدة، لتلبية احتياجات الإدارة والرصد والتنفيذ والإدارة والتحكم في كامل أنظمة المدينة الذكية وتطبيقاتها، كما تتمتع المدينة بأنظمة مرور ذكية تتحكم فيها وحدة مركزية تدار آلياً بحيث تحقق السهولة والانسيابية في التنقل داخل المدينة.

أهداف المدينة الذكية:

- توفير خدمات عامة أفضل تركّز فيها على خدمة وإسعاد أفراد المجتمع
- تحقيق أقصى قدر من الكفاءة الإدارية والإنتاجية والشفافية
- إتاحة المزيد من الوظائف وفرص العمل الشخصية والتجارية للسكان

كيف تعمل المدينة الذكية؟

- تعمل المدينة الذكية من خلال مركز مراقبة عمليات تقديم الخدمات والمعلومات لأفراد المجتمع، ويقوم هذا المركز على التحكم ورصد الأنشطة التالية:
- التحكم في حركة دخول الأفراد وخروجهم من وإلى المدينة بطريقة مدهلة وذلك عبر وحدة المراقبة بواسطة شبكة تلفزيونية ذكية مغلقة.
- الكشف عن انبعاثات الكربون والأدخنة.
- التحكم عن بعد في نظم الإنذار المبكر للحرائق.
- التحكم عن بعد في أنظمة الطاقة الشمسية للمباني.
- رصد وتسجيل تقارير عدادات الفواتير (الكهرباء / الماء / الغاز).
- التحكم ومراقبة وتقليل استهلاك الطاقة من خلال رصد ومراقبة الإضاءة في المكاتب والمنازل.
- تحسين جودة التهوية الداخلية من خلال التحكم في دفع التبريد.
- رصد ومراقبة الإشارات المرورية في التقاطعات والدورات الرئيسية.

كما تسمح المدينة الذكية بتعزيز الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بها بشكل مستمر، فضلاً عن أنها توفر بيئة مستدامة تعزز الشعور لدى المواطن والمقيم والزائر بالصحة والسعادة ورفاهية الحياة. غير أن جميع هذه الخدمات تعتمد أساساً وما يطلق عليه البنية التحتية لكل من:

- (1) تكنولوجيا المعلومات.
- (2) تكنولوجيا الاتصالات، وذلك من خلال التطبيقات المتاحة في أجهزة الهواتف المحمولة الشخصية / Smart Phone أو أجهزة الحاسوب المحمولة / Laptop والألواح الذكية / Tablets.

خصائص المدينة الذكية:

- ترتكز المدينة الذكية على أهم ستة/6 محاور رئيسية، وهي:
- الاقتصاد الذكي / SmartEconomy: ويشمل التشجيع على الابتكار والاختراع وريادة الأعمال والإنتاجية المثلث وإدارة الموارد الاقتصادية بكفاءة وفعالية.
- التنقل الذكي / Smart Mobility: ويشمل تشجيع أفراد المجتمع على التحول نحو استخدام المركبات الذكية والاستفادة من البنية التحتية الذكية في النقل العام (حافلات - ترام - مترو).
- البيئة الذكية / Smart Environment: وتضمن الحماية من التلوث وتشجيع الإنسان على زيادة الرقعة الخضراء والاكتفاء الذاتي الغذائي.
- المجتمع الذكي / Smart Community: ويعني الاستثمار في بناء الإنسان وتطوير قدراته الذاتية.
- الحياة الذكية / Smart Living: وتشمل السكن والصحة والتعليم والأمن والسلامة.
- الحوكمة الذكية / Smart Governance: وتعني الشفافية في اتخاذ القرارات الجماعية التي تمس حياة الفرد في المجتمع وخاصة فيما يتعلق بالخدمات المقدمة من قبل المؤسسات الحكومية.



المدينة الذكية الخصائص والأهداف.. التحديات والعائدات

هي «المدينة الرقمية» التي تستشرف المستقبل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وهي تسمح بمراقبة البنية التحتية الأساسية بما فيها من: طرق، جسور، أنفاق، سكك حديدية، قطارات، مطارات، موانئ، اتصالات، مياه، طاقة كهربائية والمباني الرئيسية، كل ذلك من أجل الوصول إلى الدرجة المثلث من التحكم وإدارة الموارد المتاحة بكفاءة وضمان السلامة العامة فيها.

بقلم: ضيف الله حبيب / باحث متخصص في مجال الحلول الذكية

مَعْرِفَات



كهرباء ذكية ومستدامة في دبي

استعدوا لتكريب لوحات كهروضوئية لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية في منازلكم والدخول في شراكة مع هيئة كهرباء ومياه دبي من خلال وصل هذه اللوحات بشبكة الهيئة ليتم خصم قيمة ما تنتجه من فواتيركم.

أطلقت الهيئة هذا المشروع في إطار مبادرة الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة وتنويع مصادر الطاقة والمدينة الأذكى عالمياً وأنظمة الكهرباء الذكية.

ووقعت الهيئة اتفاقاً في هذا الإطار مع شركة «شيسي ميدل ايس» الدولية المتخصصة في مجال الخدمات الاستشارية الفنية والهندسية، لتقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بربط الطاقة الشمسية في المنازل والمباني مع شبكة كهرباء دبي.



12 فائزاً ضمن برنامج الموظفين المهتمين "تستاهل"

تم تكريم ١٢ فائزاً ضمن برنامج الموظف المتميز في الحكومة الاتحادية "تستاهل" الذي أطلقته الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، وهو إحدى مبادرات الهيئة في نشر ثقافة الأداء المتوازن ورفع الإنتاجية والتحفيز، وخلق بيئة عمل جاذبة، جاء التكريم ضمن أربع فئات هي: الإدارية، والتعليمية، والطبية، والتخصصية، من جهته أوضح سعادة الدكتور عبد الرحمن العور مدير عام الهيئة أنه سيتم تنظيم البرنامج بواقع دورتين خلال العام الواحد، مدة الواحدة منها ١٢ أسبوعاً، حيث تستهل الدورة الأولى في بداية شهر أبريل من كل عام وتنتهي بنهاية شهر يونيو في حين تبدأ الدورة الثانية مطلع شهر أكتوبر وتختتم فعاليتها في نهاية شهر ديسمبر.



الإمارات.. الأولى عربياً على مؤشر اقتصاد المعرفة

تصدرت دولة الإمارات الدول العربية على مؤشر اقتصاد المعرفة 2014 وفق دراسة قامت على أربع ركائز هي: التعليم والتدريب والبنية التحتية لشبكة المعلومات والحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي والاستثمار في الابتكار واعتماد برامج بحوث وتطوير.

وكشفت دراسة أجرتها «مدار للأبحاث والتطوير» وشركة «أورينت بلانيت» أن بناء اقتصاد المعرفة يحتاج لبرامج بحوث وتطوير وتحفيز الابتكار وتعزيز التنافسية وتحسين بيئة الأعمال وبناء ثقافة ريادة أعمال تدعم المعرفة والابتكار.



..وتتصدر العالم في شبكة الاتصالات والخدمات الحكومية الذكية

احتلت الإمارات المركز الأول عالمياً في تغطية شبكة الهاتف المحمول وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الحكومة وفق مؤشر صادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

كما أظهر المؤشر احتلال الإمارات المركز الثاني في نجاح الحكومة في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الوصول إلى الخدمات الأساسية، وفي استخدام الحكومة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفعالية الحكومة، والمركز الثالث في المشتريات الحكومية لمنتجات التكنولوجيا المتقدمة، والمركز الرابع في القوانين المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي توافر أحدث التقنيات.



مدن ذكية ذات بنى تحتية تكنولوجية

- ◆ انخفاض في حركة المرور بنسبة 20% (خفض نسبة تدفق حركة الموظفين والعمال اليومية إلى العمل بواسطة المركبات).
- ◆ خفض التأثيرات السلبية على البيئة، مثل انبعاثات الكربون في الجو بنسبة 20%.
- ◆ تحسن في استهلاك المياه بنسبة 80%.
- ◆ انخفاض في معدلات الجريمة بنسبة 20%.

توقعات العيش في المدن الذكية:

يتوقع الخبراء أن تقل نسبة التركيز على انتقال السكان من الأرياف والقرى إلى المدن الذكية وذلك بسبب توفر الكثير من الحلول الذكية في أماكن عيشهم إذ يستطيعون تدبير أمورهم، فقد كان الناس يفضلون عيشة حياة المدن على القرى نظراً لتوفر كافة الخدمات فيها وانعدامها في قراهم، أما الآن وبسبب توفر تقنيات المعلومات والاتصالات ووصولها إلى كافة القرى فإن سهولة إنجاز كافة المعاملات سواء الحكومية أو الخاصة ستغير هذه النظرة لديهم جذرياً.

في الأعداد القادمة سنستعرض كل محور من المحاور الأساسية الستة التي أشرنا إليها مسبقاً، والتي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «حفظه الله» راعي مشروع استراتيجية تحويل دبي إلى مدينة ذكية. حيث سنسهب في تفاصيل كل محور على حدة بالشرح والتوضيح والبيان إن شاء الله تعالى.

- إدارة خدمات مناطق وقوف السيارات في الساحات والشوارع الداخلية وتعبئة المركبات الذكية بالطاقة الشمسية.
- مراقبة حركة المرور البرية على الطرق والجسور والأنفاق.
- رصد ومراقبة حركة النقل البري والبحري والجوي.
- مراقبة حركة القطارات والمترو.
- مراقبة كافة المباني أمنياً.
- توفير قراءات لحالة الطقس على مدار الساعة.
- التحكم في الإعلانات التجارية الدعاية والتعاميم الحكومية
- سرعة الاستجابة لأي طارئ (إسعاف/ إطفاء/ شرطة)

التحديات التي تواجه المدن الذكية:

التحدي الأول (إنشاء البنى التحتية الرقمية): إن أبرز التحديات التي قد تواجه أي مدينة في التحول إلى مدينة ذكية هو الحصول على مستوى مناسب من البنية التحتية التكنولوجية الهادفة للحصول على المعلومات الخاصة بمعدلات النمو والتوسع العمراني والخدمات لهذه المدن، وذلك من خلال استخدام أجهزة استشعار يمكن من خلالها التقاط المعلومات من العالم المادي على وجه الخصوص.

التحدي الثاني (تحليل البيانات والمعلومات): التأكد من أن الكم الهائل من المعلومات والبيانات الواردة من المدن الكبيرة بما فيها من تفاصيل ورموز وتعقيدات متكاملة وتتم إدارتها بشكل مناسب فضلاً عن تخزينها وتحليلها وتصنيفها، وهذه مهمة ليست بالسهولة لأنها تتطلب التعامل معها بالتكنولوجيا المتكثرة والخبرات العميقة، مع ضمان حماية بياناتها.

التحدي الثالث (المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار): وتعني مشاركة أفراد المجتمع بالكامل في جميع التحولات والتوجهات والسياسات الحكومية الخدمية التي تجري في المدينة خاصة تلك التي تمس معيشة وحياة أفراد المجتمع ولكن عن بعد وتسمى بـ (الحكومة الذكية)، وهي ليست بالمهمة السهلة إذ إن هناك الكثير من البيانات المتاحة التي يجب تحليلها وتلخيصها وعرضها بطريقة صحيحة على المواطنين والمقيمين حتى يتسنى لهم فهمها والتفاعل معها، وهناك أيضاً الكثير من المعلومات في المقابل التي سيقدمها أفراد المجتمع والتي يجب على المؤسسات والهيئات الحكومية استيعابها وفهمها بشكل مناسب، وعلى هذا يجب إدارة هذه الاتجاهات بين الطرفين بالتبادل والتعاون بطريقة صحيحة بينهما، إلا أن العبء الأكبر يقع على كاهل الجهات الخدمية الحكومية في هذه المسألة.

لا شك ستواجه دبي تحديات مقبلة من وخلال السنوات المقبلة بسبب زيادة معدلات النمو المتوقعة في كافة الاتجاهات، خصوصاً بعد فوزها باستضافة معرض إكسبو 2020، وعليه ومن أجل استيعاب هذا النمو الكبير والمتوقع، فمن المقترح أن تعمل إمارة دبي على توسيع أنظمتها الخدمية بوتيرة عالية، بإضافة المزيد من المسارات للطرق وبناء المزيد من محطات الطاقة وغيرها فضلاً عن أهمية التوازن في عملية التحكم في تضخم أسعار السلع والمواد غير المبررة من قبل القطاع الخاص خاصة مسألة كبح جماح أسعار العقارات وارتفاع قيمة الرسوم المالية المفروضة على الخدمات المقدمة بشكل عام من قبل القطاع العام.

- ◆ النتائج والعائدات المباشرة للمدينة الذكية على مدى 10 سنوات: انخفاض في استهلاك الطاقة بنسبة 50%.



الدكتور عبد الرحمن شرف محمده

باحث ومؤلف يعيشق السفر

حصل المقدم الدكتور عبد الرحمن شرف محمد على جائزة وزير الداخلية للتميز في فئة الموظف المتخصص في العام 2013، ويشغل حالياً منصب نائب مدير إدارة خدمة التدريب الدولي بالإدارة العامة لخدمة المجتمع في القيادة العامة لشرطة دبي، قال لنا إنه أعد نفسه جيداً واستعان بملاحظات وتوصيات الإدارة العامة للجودة الشاملة كي يقدم عرضاً موجزاً وشاملاً يبرز من خلاله قدراته مستعيناً بالوثائق ليتخطى بنجاح مراحل مسابقة جائزة وزير الداخلية للتميز.

حوار: نرمين فوده تصوير: محمد شاهين

الشهادات والجوائز

نال الدكتور عبد الرحمن عدداً من الشهادات والجوائز التقديرية طوال مسيرته المهنية، ويعتبر بحصوله على جائزة الشيخ راشد للتفوق العلمي تقديراً لحصوله على شهادة الدكتوراه في دراسة حول الكفاءة الأمنية لشرطة دبي، وجائزة التطوع من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وشهادة الخدمة المخلصة من المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد "طيب الله ثراه" وشهادة الأمم المتحدة بصفته مدرباً دولياً.

المؤلفات والكتيبات

الدكتور عبد الرحمن شرف له عدد من المؤلفات منها كتاب "التقارير والمراسلات الأمنية والإدارية" الذي يدرس حالياً لطلبة السنة الثانية بأكاديمية شرطة دبي، وكتاب "الولاء الوطني والمؤسسي" الذي فاز بجائزة الكتب الأكثر مبيعاً، ووسام وشهادة تقدير من القيادة العامة لشرطة دبي، وكتاب "القيم الإماراتية والتقاليد العسكرية" وكتاب "هويتنا الوطنية بين الثابت والمتغير" بالإضافة إلى عدد من الكتيبات جميعها يندرج تحت مظلة الولاء الوطني والقيم الإماراتية الأصيلة.

ويحتذي الدكتور عبد الرحمن بخبرات وتجارب القادة الناجحة والملهمة، ويذكر قول المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القائد المؤسس "من ليس له ماضٍ ليس له حاضر ولا مستقبل"، ويقول: تأثرت فكرياً ومنهجياً بكتايب "رؤيتي" و"مضات من فخر" لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، ويقول إن كل لقاء جمعه بقامة من قامات أصحاب السمو الشيوخ استفاد منه كثيراً، وقد حُتِبَ مقالاً تناول فيه اللقاء القصير الذي جمعه مع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى تسلمه جائزة وزير الداخلية للتميز، وأضاف أن الطاقة الإيجابية والتحفيز الذي بثه بداخله الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حينما سأله "هل تعلم عدد الأشخاص الذين فزت عليهم" ثم أجاب "لقد فزت على أكثر من 80 ألف شخص".

الثقافة عنوان حياة

ضيف "بورترية" الذي نبذاه هذا العدد مع الفائزين بجوائز التميز محب للسفر عاشق للشعر، ووجهته المفضلة دول أوروبا حيث الطبيعة الخلابة وشغف

المسمى الوظيفي

نائب مدير إدارة خدمة التدريب الدولي
بالإدارة العامة لخدمة المجتمع - شرطة دبي

المهام الوظيفية:

- * الإشراف على برنامج التربية الأمنية.
- * الإشراف على برنامج حماية وما يتعلق به من أنشطة بحثية.
- * تفعيل برنامج الدبلوم الإلكتروني في مجال مكافحة المخدرات.
- * عضوية اللجنة العلمية لبرنامج التربية الأمنية التي تعنى بإعداد المواد الخاصة بالتوعية لطلاب المدارس.
- * المنسق العام لملتقى الحماية الدولي.

التعرف إلى ثقافات مختلفة، ويقول إنه تأثر بعطاء وقيادة الفريق ضاحي خلفان تميم "المسؤول الأمني والشاعر" فهو رجل شجاع من الطراز الأول ويقرض الشعر برغم مسؤولياته الجمة، وتأثر بالمرحوم الشاعر والمؤرخ حمد بن خليفة بوشهاب الذي تعلم منه الكثير، نشر مجموعة من الأشعار في جريدة البيان، وله عمود ثابت في مجلة الأمن يحمل عنوان "إلى اللقاء" وهي تسمية تحمل تورية ومعاني إيجابية، حيث يؤمن بأن الكتابة ليست التزاماً زمنياً بل التزاماً موضوعياً.

ويؤكد المقدم الدكتور عبد الرحمن شرف على إيمانه بروح الفريق وضرورة تبادل المعرفة، ويتمتع بعلاقات صداقة واحترام مع زملائه، ويقول إنه أتاح الاستمارة التي شارك بها في مسابقة وزير الداخلية للتميز للجميع، وإن الإدارة العامة للجودة الشاملة أتاحت له فرصة استعراض تجربته أمام زملائه في لقاء التميز، ويؤكد على أنه لن يدخر أي جهد لمساعدة زملاء العمل والمهنة وتحفيزهم نحو الأفضل.



” فاز على 80 ألف
شخص وانتزع جائزة
وزير الداخلية للتميز “





الحكومة الذكية
mgovernment



حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة تطلق أول متجر للتطبيقات الحكومية الذكية



يضم المتجر أكثر من ١٠٠ تطبيق، يوفر ٧٠ خدمة حكومية ذكية اتحادية ومحلية

ابدؤوا اليوم تجربة جديدة في إنجال جميع معاملتكم الحكومية الذكية عبر زيارة

apps.gov.ae



نحو بناء اقتصاد المعرفة

لاشك أن الاقتصاد الحديث اليوم لم يعد ذلك الاقتصاد ذا المفهوم التقليدي المُرْتكز فقط على توفر رأس المال والأيدي العاملة وغيرها من مقومات الاقتصاد، فاليوم تقف المعرفة جنباً إلى جنب رأس المال تنافسه الأهمية من أجل بناء اقتصاد قوي، وأضحى عنصر الابتكار في قطاع الأعمال ركيزة أساسية للنجاح لا ميزة تنافسية تكميلية، وأصبح التعلم وامتلاك مهارة الاستكشاف والبحث والتطوير بمثابة الرئة التي تتنفس بها قواعد الاقتصاد المتين.

ومن أهم مقومات النجاح في الاقتصاد الحديث هو طرح وتنفيذ الأفكار المبتكرة في التوقيت الأمثل، خاصة في ظل حرية تنقل المعلومات في عصر الفضاء الإلكتروني. وفي عصر المعلومات، فإن الأفكار ليست حكرًا على أحد“. هكذا بذرة الانطلاق إلى اقتصاد مختلف في نوعه يتمتع بالريادة والاستدامة ويحافظ على مصادر وإمكانات مجتمعه البشرية قبل المادية.

ومنذ أن رسخت “رؤية 2021“ ملامحها الأساسية، وجدنا أنفسنا أمام هدف استراتيجي يسعى الجميع إلى تحقيقه، ألا وهو “بناء اقتصاد قائم على المعرفة“، والمعرفة هي تراكم الخبرات والتجارب والتعلم، وهنا يبرز دور المنظومة التعليمية، كأول محطات فتح آفاق الإدراك، في بناء مستقبل مزدهر، لتكتمل بعد ذلك بالتعرف إلى أفضل الممارسات الدولية وجلب الخبرات واستيقاء الخبرة من تجارب وعلوم الآخرين.

يقول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رحاه الله) في كلمته أثناء المنتدى الاقتصادي بالأردن “شباب الوطن هم المستقبل، وهم ضمانة استمرار التنمية والبناء والاستقرار، ونحن نعهد لهم لهذا المستقبل من خلال تطوير مناهج الدراسة ومن خلال التأهيل والتدريب، بتوفير أفضل المدارس والمعاهد والجامعات، وأفضل المؤسسات المتخصصة القادرة على نشر ثقافة الابتكار والتميز والريادة“.

وفي هذا الإطار نجد دولة الإمارات قد قطعت شوطاً لا يستهان به نحو تطوير قطاع التعليم بما يتلاءم مع متطلبات التوجه نحو اقتصاد المعرفة، وذلك عبر رفده بباقية من المبادرات الفعالة القائمة على إعلاء قيمة المعرفة وتثمين ثقافة الابتكار والحث على الاستفادة من أساليب التكنولوجيا الحديثة، فتمكنت بنجاح ووفق تقرير التنافسية العالمي لعام 2013 – 2014 من تحقيق المركز الخامس عشر عالمياً من حيث جودة التعليم.

كما وفرت الدولة بنية تحتية متطورة جاذبة للاستثمار ومستقطبة للمهارات والكفاءات من كافة الأقطار وعززت من مكانتها وسمعتها الدولية لتصبح المكان المفضل لاستضافة وتنظيم أبرز الأحداث وأهم المؤتمرات وأكبر المعارض. كل ذلك هيئ بيئة خصبة تنقل الخبرات وتجلب أحدث التجارب وأفضل الممارسات مما سهل الوقوف والاطلاع على روافد المعرفة كأساس لبناء اقتصاد مستدام.

إن الاستثمار في التعليم هو بناء للمستقبل، وتوفير منابع استيقاء المعرفة هو تأسيس للرخاء والازدهار المستدام، ونشر ثقافة الابتكار هو بناء لجيل قادر على إفرار قيادات تسير على خطى السلف نحو التميز والإبداع.



جمال بن حويرب

العضو المنتدب



@JamalBnHuwairb



Emirates

أهلاً بالغد

سافر في عالمك الخاص

دَلِّ نفسك في بيئة هادئة مع خدمات شخصية صمّمت خصيصاً لتلبي متطلباتك، في الوقت الذي تريد. أهلاً بجنالك الخاص في الدرجة الأولى.

emirates.ae

انعم بخدمة السيارة مع سائق المجانية ♦ انضم إلى سكاي واردز طيران الإمارات للاستمتاع بمكافآت رائعة عبر emirates.com

للحجز وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الرقم: 600 55 55 55 أو بوكيل سفرك المحلي أو زيارة موقعنا الشبكي emirates.ae